

في إنتظار عودتك يا كوتش طارق

في يوم وداعه
ردد الجميع :

صندوق دعم المرضى
منطقة النوبة
تحت شعار
ما نقصن مال من صدقة
3366912
احمد الختم عبد السلام
0993130757: الاشارة هاتف
خوجلي الامين سليمان

النوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قيادة وريادة
اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

رئيس التحرير
حمد الهادي ابو الحسن
نائب رئيس التحرير
ياس رحمة الله
مدير التحرير
هبة الطيب السنوسي
سكرتير التحرير
عماد الدين يوسف إبراهيم

العدد 51

الخميس ١٨ رجب ١٤٤٧ هجري الموافق ٨ يناير ٢٠٢٦ م

السنة الثانية

كلمة التحرير

صحيفة النوبة التي صاغت الجمال عنواناً

وما كان لنا إلا أن نرتاد المعالي
ونحلق في براحات الجمال..
صحيفة النوبة الإلكترونية التي
إحتفت بعامها الأول لم تكن تلك
الإحتفائية بمرور عام فقط.. بل كان
لها عدة معانٍ أخرى..
جلسة جمعتنا مع قامات كنا نراها عبر
الصفحات فقط ونستمع بخطوط
براعاتهم المشربة بالإبداع والمكتنزة
برائعات الكلم..
رأينا وجوهاً تقول جملاً فحواها أن
ما مضى لم يكن سوى بداية
لإبداعات قادمة في الطريق..
من تواجدوا في تلك الإحتفائية لم
يكونوا كتاباً فقط بل كانوا كتباً
ومكتبات ممتلئة بعصارات جهد
أكاديمي وعقول تنثر بذور المعرفة
عبر صفحات الجريدة..
كنا نجلس مع علماء الحاضر والذين
سيتركون أرشيفاً غنياً لجيل
المستقبل..
نحن محظوظون أن نكون جزءاً من
تلك الكوكبة التي تحمل مشاعل العلم
والنور والثقافة وتسير بنا في سبل
الحياة المليئة بالجماليات..
إلى كل قراء الصحيفة الذين
يتابعونها بما أنكم إستمتم بما فات
فسنبهركم بما هو آت..
فقد سخر الله لنا ثلة من المبدعين
وأصحاب الفكر والرأي الذين
سيبحرون بسفيتنا في بحور العلم
والمعرفة الثرة..

رئيس التحرير

مهرجان وداع الكوتش طارق

ص (8)

رسالة من مدرسة الشيخ نايل الإخوين طارق وخالد عباس



الأستاذ خالد عباس

وأشهر من أن يشار عليها
وتقول لهم على لسان الشاعر
لا عيب في معروفكم غير أنه
يبين عجز الشاكين عن الشكر
فدمتم ذخرًا للوطن
وكم كنا نتمنى ألا تفرق بيننا الايام
فكل فعل قدمتموه سيظل شاهدا
بيننا على مر الأيام وحاتاً لنا على
مواصلة المشوار
سدد الله خطاكم أينما
توجهتم وسنظل نترقب
طلتكم المتفقدة
أسرة مدرسة الشيخ نايل بنين
بالنوبة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القائل :
(كَلَّا لَئِمَّا هُوَلَاءِ وَهُوَلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا)
والصلاة والسلام على المبعوث هاديا
ومرشدا ومعلما للبشرية
وبعد
لنا عظيم الشرف أن نتحدث عن
أناس أقامهم الحق لخدمته
وإختصهم بمحبته وهباً لهم أشرف
المهن وهداهم سبل السلام وأمدهم
بطاقة الايمان
ألا وهم
الاستاذ الجليل طارق عباس
والاستاذ الجليل خالد عباس
متعهم الله بالصحة والعافية
والايمان بقدر ما قدموه ووسع
رحمته العريضة
فان ما قدموه للقرية عامة وللمدرسة
الشيخ نايل بنين خاصة لا تحطئه
عين اذ وجدنا فيهم من القدرات
والمهارات والمعلومات ما جعل منهم
مباررين تربويين ومبدعين
لهم سمات وصفات فريدة من بينها
تقديرهم للاطفال واتجاههم الدافع
نحو هذا العمل
فاستاذنا طارق بصمته واضحة تشهد
له القرية وكذلك الاستاذ خالد يشهد
له تلاميذه بحبه وتفانيه لرفع
مستواهم الاخلاقي والاكاديمي
شكرا لهم فقد شاركونا همومنا .. كانوا
سندا حقيقيا ودعما اساسيا لنا ولا
نستطيع تعداد فضائلهم لانها أكبر من
أن تحصى وأجمل من أن تحمد

صحيفة النوبة تحتفل بعيدها الأول

نظمت هيئة تحرير صحيفة النوبة الإلكترونية في الأسبوع الماضي إحتفالية مصغرة
بمدرسة الشيخ نايل بمناسبة إكمالها للعام الأول للصدور والذي يوافق إحتفال البلاد
بعيد الإستقلال، إضافة لذلك إحتفالها بصدور العدد الأول للمجلة الحرازة الثقافية.
وقد حضر الإحتفال لفيف من كتاب الصحيفة وعدد من الضيوف تقدمهم الأستاذ
عبد المنعم احمد الصديق رئيس لجنة مركز الشهيد الصادق عبد الجبار والسيد عاصم
عوض عضو المجلس التربوي لمدرسة الشيخ نايل والسيد الزين العوض .
الأستاذ الفنان عثمان الأطرش والأستاذ الفنان كمال شقل شكلا حضوراً بهيا وقدموا
اعمالاً فنية راقية من أغاني الحقيبة والأغاني الوطنية.
تفاصيل ص (7)

عاصم يكسب الرهان ضد القرش

ضمن فقرات مهرجان تكريم ووداع الكوتش طارق عباس أقيمت منافسة في ركلات
من نقطة الجزاء شارك فيها الفريق التهامي والأستاذ الصادق إمام واحمد محمود
والأستاذ عادل الشوش والأستاذ حسن القرش.
وقد تمكن كل من الأستاذ الصادق واحمد محمود والأستاذ عادل من احراز الضربات
فيما خفق الفريق التهامي والأستاذ حسن القرش، وكان الحارس عاصم قد دخل في
تحد مع القرش وكسب عاصم الرهان وتمكن من صد ركلته

رياض الأطفال في الدورة المدرسية



واصل الأستاذ فتح الرحمن الحاج سليمان
مدير إدارة التعليم قبل المدرسي بولاية
الخرطوم سلسلة مبادراته ومجهوداته من
أجل الإرتقاء بهذه الإدارة المهمة
والحيوية التي تتعلق بمرحلة عمرية
تشكل فيها شخصية الطفل من خلال
غرس القيم الفاضلة وحب الوطن.
وفي هذا الإتجاه فقد تمت مشاركة رياض
الأطفال بالمحليات المختلفة ولأول مرة
في الدورة المدرسية من خلال معرض
فني ضم رسومات للأطفال تعبر عن
وطنتهم وحبهم للسودان.
وف كلمته ثمن الأستاذ فتح الرحمن
مجهودات معلمات وموجهات ومديرات
رياض الأطفال بالمحليات المختلفة وكل
العاملين بالتعليم قبل المدرسي وتقدم
بالتهنئة بمناسبة أعياد الإستقلال المجيد.

جلسة ما منظور مثيلاها

آية فيصل

تزامناً مع إشرافة الذكرى السبعين لاستقلال بلادنا الحبيبة، احتفينا بمناسبة غالية على قلوبنا جميعاً؛ وهي مرور عام كامل من العطاء والإبداع لـ "صحيفة النوبة". عامٌ أول مضي، كانت فيه الصحيفة نبضاً للكلمة وحصناً للهوية.

لقد تشرفتُ بحضور هذا الاحتفال الذي لم يكن مجرد توثيق لذكرى، بل كان مسرحاً للوفاء. وقفْتُ أراقبُ بامتنان أعضاء الصحيفة وهم يسردون تجاربهم ومحاولاتهم المستمرة في الكتابة؛ تلك المحاولات التي كانت هي الوقود الذي جعل الصحيفة "تنبض" وتظهر بهذا البهاء. كانت البدايات شغوفة، والنتائج اليوم شاهدة على أن الإخلاص في التعبير هو أقصر الطرق للنجاح.

تحية إجلال وتقدير لسفينة هذا النجاح، بقيادة رئيس التحرير حمد الهادي صاحب البصمة المشهودة والأستاذة المبدعة "هبة الطيب السنوسي" وادارتها الحكيمة، وللصمم المبدع الأستاذ "إسلام" الذي صاغ للجمال قالباً بصرياً يليق بالحلم، وبالأقلام التي سحرتنا بمدادها؛ الأستاذة المبدعة "محال محمد" والأستاذة "أسماء عبد الوهاب"، فبمثل هؤلاء الأبطال يكتمل المشهد الثقافي.

باسمي، وباسم رفاقي في "هوية الفنية"—عائلتي التي أعتزُّ بها—أودُّ أن أعرب عن بالغ سعادتني بهذا الجمع الذي مزج بين الفن، الفكر، وسحر الموسيقى. فما بين أوتار العود التي صدحت بها أنامل الفنان القامة كمال عبد الرحمن، وأبيات الشاعر عثمان الأطرش التي لا يزال صداها يتردد في أعماق قلبي، يبدو العام الجديد وأعوام الصحيفة القادمة أكثر إشراقاً.

شكراً لكل من ساهم في أن تظل "صحيفة النوبة" صوتاً واصلًا، وجسراً يربط بين الإبداع والمتلقي. لقد جعلتم من العام الأول حكاية نجاحٍ ثروي، ومن الكلمة وطناً نحتمي به.

إننا في (هوية) نؤمن أن الفن هو الحصن الأخير "لللهوية، ومن هنا نجد العهد على مواصلة المسير



نفسه، دون مقارنة تجعله يشعر بالنقص، ودون إجبار يحرفه عن مساره الفطري. في هذا العام الجديد، لتتعاهد جميعاً - كأسر ومربين ومجتمع - على أن تكون سنداً لأطفالنا، لا عائناً. أن نخلق لهم بيئة آمنة تشجع على الحوار، وتحترم الخصوصية، وتقدر الاختلاف. أن نعلمهم أن النجاح الحقيقي هو رضاهم عن أنفسهم، وإسهامهم الصادق في بناء وطنهم، أينما وجدوا.

لتبقى أحلام أطفالنا كالنيل العظيم؛ تندفق قوية، تزوي كل الأراضي على تنوعها، وتحمل في مسيرتها الخير والخصب لكل ما يلامس ضفافها. عام جديد... وحلم سوداني جميل يبدأ من قلوب صغيرة، تؤمن بأن الغد سيكون أجمل.

كل عام وأطفال بلادي بألف خير، مستقبلهم مشرق، وخطواتهم ثابتة نحو غدٍ يكتب بالعزيمة والأمل.

ثم تأتي المرحلة الجامعية، وهي ذروة التخصص وبلورة الهوية. هنا نتمنى لأبنائنا أن يختاروا مساراتهم بحرية، مدفوعة بشغفهم الداخلي، لا بضغط المجتمع الذي قد يُفضل تخصصاً على آخر، أو توقعات الأسرة التي قد تحمل أحلاماً لم تُحقق. جامعة تكون امتداداً لشخصياتهم المستقلة، تُعزز ثقتهم وتصلق مواهبهم دون خوف من الفشل، لأن الفشل هنا ليس نهاية، بل مجرد محطة تعلم.

فالطبيب الذي سيشفي، والمهندس الذي سيبني، والمعلم الذي سينير العقول، والعسكري الذي سيحمي ثغور الوطن، والمزارع الذي سيغذي الأرض، والراعي الذي يحفظ الأمانة، والمحامي الذي

يسعى للعدل في وزارة العدل... كل هؤلاء أبناء السودان. كلٌ في موقعه جزء أساسي من نسيج الوطن القوي. والجامعة الجميلة هي أن يجد كل فرد

روائع الأوان

محال محمد محمود



عام جديد وأحلام طفولة ستشرق

مع بزوغ فجر كل عام جديد، تنتفس الأرجاء نفساً من الأمل، وتستقبل القلوب طموحاً متجدداً. وهنا، حيث تُنسج أحلام المستقبل بخيوط من ذهب الصبر والجمال، يقف أطفالنا على عتبة هذا العام وهم يحملون في أعينهم بريق مستقبل مُشرق، وفي قلوبهم رغبة صادقة في حياةٍ دراسية حقيقية.

حيث تكون البداية بريئة ونقية، في فصول ملونة تضج بالضحك واللعب الاكتشافي، لا بصراخ المعلمين أو توقعات الآباء. طفل الروضة يحلم بمساحةٍ يستطيع فيها أن يسأل "لماذا؟" ألف مرة دون أن يلام، وأن يرسم سماءً خضراء دون أن يُصح له، لأن الإبداع يبدأ حيث تنتهي القيود.

ونمضي معهم في رحلتهم التعليمية، عامًا بعد عام، وهم يحملون حقائبهم المليئة بالكتب والأحلام، لا بالخوف من اختبار أو رهبة من عقاب. نحلم لهم بمدارس تكون حدائق للمعرفة، لا ساحات للتنافس السليبي أو التنمر. مدارس يُقدر فيها كل طفل لتفردته، حيث لا مكان للتحرش أو للإساءة من أي كان، خاصة من أولئك "ضعيفي العزم" الذين يبحثون عن نقاط ضعف الآخرين ليعوضوا بها فراغهم الداخلي.

الحرف اليدوية جسر بين الماضي والحاضر



الأستاذة / نعيمة عبد الحلیم



بقلم : أفاق عبد الوهاب

تعد الحرف اليدوية مرآة صادقة تعكس روح الشعوب، وتجسد قيمها، وتقاليدها، وأسلوب حياتها، فهي ليست مجرد منتجات مادية، بل هي امتداد للهوية ثقافية عريقة تنقل من جيل إلى آخر. فكل خيط ينسج، وكل قطعة تشكل، وكل تطريز يحاك، يحمل في طياته قصة حضارة، ونبض مجتمع، وذاكرة وطن.

الحرف تعكس ثقافة الشعوب واحتياجاتها اليومية، حيث شكلت ركيزة اقتصادية للمجتمعات في الماضي، كان الحرفي خبيراً ماهراً ينتج أدوات ومنتجات ضرورية للحياة اليومية واليوم تتحول من مجرد صناعة إلى فن يربط الأجيال ويعزز الهوية

كل قطعة كانت تحمل قصة تاريخية، وكل نمط تصميم بصمة تاريخية، مما حفظ التراث عبر الأجيال.

من هنا نشأ مركز تنمية المجتمع في النوبة في العام 1984م حيث نشأ توماً لروضه النوبة تحت مسمى مركز الإرشاد التابع لهيئة الرعاية الاجتماعية ثم انفصل عنها في العام 1989م ليكون مركزاً مستقلاً لتنمية المرأة.

يتقاسم المركز الآن المبنى مع روضة النوبة النموذجية بعد أن تم ترحيله من نادي النوبة الذي تحول إلى مركز شباب النوبة.

المركز معني تماماً بتنمية نساء القرية ومن جاورها وكل من ترغب في الانضمام والاستفادة من نشاطاته حتى

ففي العام 2009-2010م انضم للمركز 16دائرة وثلث درجات الدبلوم في الأشغال اليدوية، والدراسات الإسلامية، والثقافة الغذائية، والاسعافات الأولية. وفي العام 2014م قامت دورة التصنيع الغذائي التي احتوت على صنع الحلويات والمخبوزات استمرت لمدة ثلاثة أسابيع بحضور 26دائرة.

أما الدورة الثالثة كانت عن طرق تجفيف الخضار والفاكهة استمرت لمدة أسبوع في العام 2015م.

وأيضاً أقام المركز دورة تثقيفية عن أمراض الحمل والطفولة والأمراض المزمنة، لمدة شهر بحضور 12دائرة. فضلاً عن دورة رسم الحنة ل12دائرة لمدة ثلاثة أسابيع في العام 2017م.

و دورة تصنيع الصابون ل11دائرة في عام 2019م لمدة ثلاثة أيام.

بالإضافة إلى دورة تدوير النفايات بالاشتراك مع اللجنة الشعبية.

هذا إلى جانب الورش التثقيفية عن الكوارث والحروب التي قامت بها منظمه (كوبي) إبان فترة الحرب التي استهدفت (20 دارسا) بالتعاون مع مركز شباب الجزيرة ومدارس النوبة .

من خارج سكان القرية، بهدف إلى تطوير مهارات المرأة وهواياتها مع امكانية تحويلها الى مشاريع وتمكينها في المجتمع من خلال توفير أدوات الاعتماد علي النفس والاستقلال المادي .

المركز مهياً بكل أدوات العمل التي من شأنها أن تساعد في اقامة الدورات التدريبية والورش والمشاريع والمعارض، تم دعم المركز من قبل حكومة ولاية الخرطوم في عهد حكومة الإنقاذ في إطار اهتمام الولاية بتنمية المرأة في وقتها.

المركز منذ نشأته حتى يومنا هذا أقام العديد من المشاريع والدورات التدريبية والمعارض وخرج كثير من نساء القرية مع منهن الشهادات التقديرية التي مكنت الكثير منهن في أعمال كالحياطة والأشغال اليدوية التراثية ومهارات صناعة الحلويات والمعجنات بالإضافة الى صناعة الصابون بكل أنواعه، هذا فضلاً عن تدوير النفايات واستغلالها في إخراج تحف فنية تزين المنازل.

في عهد إدارة الاستاذة نعيمة عبدالحليم التي استلمت إدارة المركز من الاستاذة القديرة زاهية الياس في الفترة من 2009م - حتى الآن قامت العديد من الفعاليات: ففي

نتقدم لكي عزيزتنا شهد بأصدق التهاني والتبريكات الخُص .. وذلك بمناسبة ختمك القرآن كاملاً .. سائرة على نهج أبائك .. متمنين لك دوام التوفيق وسداد الخطى

عمك عماد الدين إبراهيم يوسف





يوسف أيمن سليمان

مجتمع يعرف كل شيء... إلا نفسه

يبدو أن أحد مفارقات زمننا أن المجتمع بات مطلقاً على كل شيء تقريباً، ما عدا ذاته. نستهلك الأخبار بلا توقف، نحفظ أسماء الأزمات، نكرر تشخيصات جاهزة عن الفشل والفساد والانتقام، ومع ذلك نعجز عن الإجابة عن سؤال أبسط وأكثر إزعاجاً: من نكون، وكيف صرنا على ما نحن عليه؟

المعرفة اليوم متوفرة بكثافة غير مسبوقة، لكنها معرفة مشتتة، خارجية، وغالباً مستعارة. نعرف ما يجري في العالم أكثر مما نعرف ما يجري داخلنا كمجتمع. نحلل السياسات الدولية، ونتجادل حول الأيديولوجيات الكبرى، بينما تظل علاقتنا بأنفسنا غامضة، ملتبسة، ومؤجلة دائماً إلى ما بعد "حل الأزمة".

المجتمع الذي لا يعرف نفسه هو مجتمع يخطئ في تشخيص أزماته. فهو يرى المشكلة في الأشخاص لا في البنى، وفي النوايا لا في العلاقات، وفي المؤامرات لا في أنماط السلوك اليومية. لذلك تتكرر الأزمات بأسماء مختلفة، بينما الجوهر واحد: غياب الوعي بالذات الجماعية.

نقول إننا ضد القمع، لكننا نمارس أشكالاً صغيرة منه في حياتنا اليومية. نرفض الفساد، لكننا نتسامح معه حين يخدم مصالحنا الضيقة. نمجد الجماعة، لكننا نخاف من الاختلاف داخلها. هذه التناقضات لا تُحل بالشعارات ولا بالمزيدات الأخلاقية، بل بالاعتراف بها أولاً.

المعرفة بالذات ليست ترفاً فكرياً، بل شرطاً لأي تغيير حقيقي. وهي معرفة مؤلمة، لأنها تجبر المجتمع على النظر في المرأة دون زينة، ودون أعدار جاهزة. ولهذا السبب غالباً ما يتم الهروب منها، عبر تضخيم العدو الخارجي، أو تعليق كل الفشل على "الظروف".

لكن المجتمعات لا تتغير حين تعرف كل شيء عن غيرها، بل حين تجرؤ على معرفة نفسها: تاريخها الحقيقي لا المُمجّل، قيمها الفعلية لا المعلنة، وحدود قدرتها قبل أحلامها. دون ذلك، سنظل نراوح مكاننا، نعيد إنتاج الخطاب ذاته، وننتظر نتائج مختلفة.

ربما تكون الأزمة الأعمق التي نعيشها اليوم ليست نقص المعلومات، بل نقص الشجاعة. الشجاعة على طرح السؤال الأصعب: ماذا عنا نحن؟ وماذا نفعل بأنفسنا حين لا يرانا أحد؟

الأقارب ليسوا عقارب



القطيعة والعداوة. فالإسلام لا يُقرّ مقولة "الأقارب عقارب"، بل يدعو إلى قول أرقى وأبقى: "الأقارب رحمٌ إن ضاقت بك الدنيا وسعتك محبتهم".

وفي زمن تتكاثر فيه الضغوط وتتناقص فيه الروابط الاجتماعية علينا أن نُعيد الاعتبار لصلة الرحم، وأن نفرس في نفوسنا وذرياتنا قيمة التواصل رغم الخلاف، والمسامحة رغم الغضب، لأن من يصل رحمه إنما يصل رحمة الله، ومن يقطعها يُعزّض نفسه للبعد عنها. قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يُبسط له في رزقه ويُيسر له في أثره فليصل رحمه".

فلنطفي نار هذه المقولة الظالمة ولنستبدلها ببناء المحبة والإصلاح لأن الأقارب مهما اختلفوا يبقون جزءاً منا تربطنا بهم الأرحام قبل الأقدار وتجمعنا المحبة قبل المصالح.

هذه النصوص العظيمة تُذكّرنا بأن الصلة الحقيقية لا تكون مع من يُحسن إلينا فقط، بل مع من أساء إلينا أيضاً وأن العطاء في ميدان الرجم هو امتحان للقلوب المؤمنة لا معاملة بالمثل. إن القريب الذي أخطأ أو قصر أو أساء إليك هو بشر مثلك، قد يندم ويعتذر ويُصلح، فلماذا ننسى عشرات المواقف الطيبة بسبب موقف واحد؟

ولماذا نحمل شعار القسوة بدل التسامح، ونحوّل روابط الدم إلى جدران من الجفاف؟

إن الأسرة بكل درجاتها من عمّ وخال وأخت وابن عم وغيره هي الامتداد الطبيعي للإنسان، وهي بيته الأولى وسنده في الشدائد. قد تحدث مشكلات وقد تقع زلات، لكن العقلاء هم من يُديرون الخلاف بحكمة، لا من يوسعون الفجوة بالقطيعة



البشير الفكي المصطفى

عبارة تُقال على أسنة البعض حين يتأذون من تصرفٍ أو موقفٍ صدر من قريبٍ لهم، فيقولون ساخطين: "الأقارب عقارب" وكأن صلة الدم قد أصبحت لعنة والقرابة صارت جريمة.

لكن الحقيقة أن هذه المقولة مجحفة لا تُنصف المعاني السامية للأسرة والرحم ولا تعبر عن القيم التي دعا إليها الإسلام في التعامل بين ذوي القربى.

من الطبيعي أن يقع الخلاف بين الناس، وأن تختلف وجهات النظر أو تتقاطع المصالح فذلك جزء من طبائع البشر، ولكن من الخطأ بمكان أن نُعمّم خطأ الفرد على الجميع أو نحكم على القرابة كلها من خلال تجربة سلبية واحدة. فالاختلاف لا يعني القطيعة والمشكلة لا تُلغي المودة وإنما تختبر عمقها ومثانتها. لقد رفع الإسلام من شأن صلة الرحم وجعلها عبادة تُقرب إلى الله، فقال تعالى: "وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ". وقال أيضاً: "وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْجَسَابِ".

وجاء في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ليس الأواصل بالمكافئ ولكن الأواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها".

في لحظة الانكسار الأمل لا يموت



ولكن في الحقيقة ما في زول ما في صوت ولا نور ينور لك لحظة، غير نفسك دي. فجأة بتلقى نفسك بتنقذ نفسك، بدون ما تحس.

بتقوم، بتنهض، وكلك يقين بالله، وكلك ثقة في نفسك. بتكتشف إنك إنت إنسان قوي، أقوى مما كنت تتخيل.

وحتلقى إنك ما كنت محتاج شئ غير إنك تتق وتصدق نفسك وتعرف إنك إنسان قادر وإنك إنسان تستاهل تعيش وتعافر عشان نفسك، وحتقوم وتنتصر وتنجح... بس خلي عندك ثقة في نفسك. كونوا بخير

جويرية خلف الله

لما الأيام تنقل وتضيق عليك فجأة الدنيا وتختفي الأصوات،

بتحس إنك إنسان وحيد في عالم مليان بالبشر،

بتحاول تتمسك، بتحاول تنجو بروحك عشان ما تقع، بتحاول تتعشم إنه في زول حيقذك، إنه في نور. فبتقاوم، وبتكأبر.

بينك وبين نفسك بتقول: لسه في أمل، في فرصة، في زول حيقظرك لي في نص العتمة.

ميلاد فرحنا



شكرنا لكل هيئة التحرير و الكتاب الذين يثرون الصحيفة بمقالاتهم ، وبالخصوص المعتنقين ياسر رحمة الله و عبد الوهاب الطيب، كذلك نشكر نون النسوة بالصحيفة بقيادة الاستاذة هبة السنوسي (و المشاعبة) اسماء و آفاق و الإبنة محال كذلك لا ننسى (العمة) الراضية الشريفة و سمو و نمو مقالاتها عبر تربة الصحيفة ، و في الختام نقول الجملة المعتادة بأن الوصول إلى القمة سهل و لكن المحافظة عليها هو الأصعب ، و من هنا نعدكم إن شاء الله بالاستمرار في تقديم محتوى متنوع و متميز.

و توسيع نطاق التغطية للفعاليات داخل و خارج القرية، و تعزيز التفاعل مع القراء عبر تقديم محتوى أكثر جودة و موضوعية، ودمتم سالمين

النوبة و ما جاورها من قرى، كذلك ساهمت الصحيفة في نشر المقالات و التحليلات القانونية من أبناء القرية و توفير محتوى متنوع و شيق لأبناء القرية و تعزيز التفاعل بين الكتاب و القراء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كذلك كان هناك إبراز للمواهب من ابناء و بنات القرية و القرى المجاورة في المجالات المختلفة،

و بهذه المناسبة العظيمة نقدم شكرنا و تقديرنا لجميع أبناء و بنات قرية النوبة على إهتمامهم بالصحيفة و الحرص على قراءتها، و دعم الكادر بالإشادة و التقدير، كذلك يمتد شكري لجمال الشيل و شيال الثقيلة (جدنا) إسلام أبو الجاز صاحب المجهود الجبار الذي لولاه لما كانت هذه الاصدارة التي بين أيديكم، كذلك يمتد

ففي مثل هذه الايام من العام الماضي و في جلسة ونسة معتادة بالوادي قرر بعض الاخوان بقيادة إسلام و حمد و البقية أن يكون للنوبة إسما و رسما عبر صحيفة إلكترونية تعبر عن إنسان النوبة و تبرز ما يحصل في القرية من أنشطة مختلفة، و بعزيمة الرجال اصبح الحلم حقيقة فصدرت الصحيفة في ثوب قشيب و الوان زاهية و تصميم على أعلى مستوى يواهى الصحف الكبرى في التويب و الاخراج الصحفي، لقد كانت صحيفة النوبة منبرا لكل اقلاد الريف ، و كانت الانشطة و الفعاليات التي تقام على مستوى الريف تجد التغطية و المتابعة حتى صارت الصحيفة على كل لسان و ذاع صيتها، و قد جذبت الصحيفة كبار الكتاب و الأدباء من الريف و خارجه، فأصبحت الصحيفة شبه قومية، لقد كان النجاح ديدن هذه الاصدارة منذ نشأتها و حتى تاريخه، و اصبح الجميع يترقب صباح الخميس لكي يكحل عينيه و يستمتع بكل حرف يكتب عبر صحيفة النوبة، فهي تجمع مزيج من الكتاب كل في مجاله مثل المنوعات و الطب و القانون و الاسرة و الطفل و غيرها الكثير،

لقد قامت الصحيفة كما ذكرت سابقا بتغطية شاملة لأهم الأحداث في قرية

وتلك الأيام

أساهة عوض احمد



النسيان هو رحلة في ذاكرة الزمن ، و هو عملية طبيعية تحدث للإنسان، حيث يتم حذف أو إضعاف الذكريات القديمة لتحرير مساحة للذكريات الجديدة. و بالذات عندما نهي عام قديم و ندخل في عام جديد ، يمكن أن يكون النسيان مؤلماً أحياناً خاصة عندما يتعلق الأمر بشيء غالي مثل العدد الخاص الذي حُرر بمناسبة مرور عام على صدور صحيفة النوبة، و كذلك إستقلال السودان، فهذا المقال الذي أنتم بصدده الآن قد سقط سهواً من ذلك العدد الخاص لمشغوليات اخوينا (حمد و إسلام) فلا تتريب عليهم في ذلك، فهم بشر في النهاية، لذلك اقراؤه بلسان حال الماضي، لقد اجريت عليه بعض التعديلات الخفيفة في العنوان الذي كان مانشيت رئيسي في العدد الخاص، و كذلك في بعض الكلمات لكي يواكب،

بكل الفخر والاعتزاز، إحتفلنا في الإسبوع الماضي بمرور عام على تأسيس صحيفتنا الإلكترونية الخاصة بقرية النوبة الحبيبة. لقد كانت هذه السنة مليئة بالإنجازات والتحديات.

سرب البوم

الكودابي



ما أصعب أن يُسجل الغياب حين يُورَّع الحضور في دقاتر الود، وتُعتدّ الفترات على ضوء ألبية الطيبة، وتُنسج اللحظة من خيوط الحميمية التي لا تُشترى. غبث عن نهار ما كان عادياً، وما كانت ملامحه تمزُّ كأيام التقويم. كان "نهار سعدي" كما أُجيبَتْ تسميته، يوماً من نور ورفقة، من مودةٍ وتوثب، أقيم حيث الروح تستريح، في باحة مدرسة الشيخ نايل بالنوبة... لا كمكان فقط، بل كرمز تربوي ووجداني، ثُوِّرت فيه المعاني لا الحروف وحدها.

غيايبي لم يكن انسحاباً ولا عزوفاً، بل اضطراراً أفسى من الاعتذار، وعتبٌ لا يوجّه لأحد سواي.

غيايبي - وبيا للחסرة - حرمني أن أكون حيث يُصنع الجمال بلا تكلف، وتتشكل الألفة بلا مقدمات.

ذلك النهار الذي اجتمع فيه كتاب ومحرورو الصحيفة، على اختلاف مشاربهم، ولكنهم تقاطعوا في النية والهدف، فكانوا جسداً إبداعياً واحداً، تنفس بحيوية اللقاء الأول، لكنه بدا كأنهم يعرفون بعضهم منذ عمر.

كان من بين المشاهد التي أثرت بي رغم غيايبي، أن يكون هناك ربط للفقرات بعفوية بلا تكليف -، فيبدو أياً إبداع، كأنما ولدو وفي كفهم خيط السرد، يشدُّ به فقرات اللقاء كما تُربط القلوب: بلا عناء، وبلا غرور.

حميمية اللقاء لم تنتظر تعارفاً طويلاً، بل نشأت في لحظة، كما ينشأ المطر في سكون، يهمني على القلوب فترتوي وتزهر. أردت أن أكون هناك، أن أنتفس ذات الأجزاء، أن أصفح من شرفيت بمعرفتهم على الورق، فيأخذني اللقاء من الورق إلى البشر، من الحرف إلى الكف، من الفكرة إلى النبض.

غيايبي إذن، لم يكن مجرد غياب جسد، بل غياب ذكرة محتملة، لحظة كان يمكن أن تُصبح خيطاً في نسيج من الروابط الجديدة، لكنه قطع.

غيايبي جعلني أكتب لا لأبرر، بل لأعترف، أن اللحظة الجميلة حين تُنوّت، فإنها لا تُعوض... فقط يُكتب لها الرثاء.

ليتنى كنت هناك... ليتنى كنت هناك...

ليت في حضوره طاقة كانت تسند بعض المعنى، وتضيف للنهار نعمة أخرى. لكنه قدرتي، أن أقف خلف الباب، أستمع للأصوات من الخارج، وأحفظ صداها في القلب، دون أن أحياها عن قرب.

غيايبي عن نهار سعدي



من داخلي الاعتراف، ومن ذاكرتي الندم، فكان صوته في الظل، صوّء يوقظ الإحساس.

تحية له، ولنباهته، ولقلبه الذي يشعر بتفاصيل لا تُقال.

لقد غببت، نعم... عن مجلس صنعه الإبداع لا البروتوكول، وغابت عني فسحة من الدفء، وسقط من دفتر العمر يومٌ كان يليق أن يُكتب بماء النور.

ولست أملك الآن سوى رجاء بأن يكون اللقاء القادم وعداً لا خذلان فيه، أن يُكتب لي أن أكون بينكم حين تتحدث الأمكنة مجدداً باسم الحضور.

وأن أستبدل ندم الغياب، بشرف اللقاء. ولعل اللقاء القادم، يكون أجمل لأن له في القلب دين لم يُسدّد، ووُد لم يُفصح عنه، وكريسي ظل فارغاً ذات "نهار سعدي".

أما الآن، فلا أملك إلا أن أرجو لقاءً قادمًا، حين لا تخذلني الظرف، ولا يخونني الوقت...

لقاء أكثر به عن غيايبي، وأكون شاهداً لا قارئاً، مشاركاً لا معتذراً.

نهار سعدي... هو نهاركم، أنتم الذين حضرتتم فصنعت المعنى، وأنتم الذين علمتموني أن الجمال لا يحتاج إلى دعوة، بل إلى حضورٍ خالص النية.

ولعل ما غاب عني الآن، يُكتب لي غداً... بحضور مضاعف، ونية لا تشويها الغفلة. فاعذروا من حمل الغياب كحزني خافت، ويبقى الاسم الذي أطلق العنوان، وحزك الماء الراكد في داخلي،

شخصاً يُشبه الأيقين في عز الظنون و ذلك الذي يملك موهبة جعل الغياب مؤلماً بمجرد تسميته.

بعنوانه "غيايبي عن نهار سعدي" انتزع

لمحة شهيقي

الشيخ محمد الصافي



أن للحسن أن يستريح

تقول الحكمة القديمة: «تكلم حتى أراك»، وهي عبارة تختصر حقيقة الإنسان؛ فالكلمة مرآته، والصوت بوابته، وما يخرج من فمه يكشف ما يختلج في قلبه وعقله. فكثيراً ما نظن أننا نعرف الناس بوجوههم أو أعمالهم، لكن الحقيقة أن الكلام هو الذي يعزّي الجوهر ويكشف المعدن. وقد أدرك الحكماء هذا المعنى، فكان سقراط يختبر تلاميذه بالأسئلة ليعرف طريقة تفكيرهم لا مجرد إجاباتهم، لأن الإنسان يرى حين يتكلم لا حين يصمت. وفي التاريخ الإسلامي كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصغي لمتحدث الوفود، فإن سمع كلاماً موزناً قال: «هذا سيد قوم»، معتبراً أن السؤدد يُعرف من جودة التعبير وحكمة المنطق. وللدباء نصيب من هذا المعنى، فالمصنعي رأى أن الكلمة هي التي ترفع صاحبها وتخلده.

وفي التاريخ الحديث برزت نماذج تُظهر قوة الكلمة في صنع المجد. فغاندي لم يحرر الهند بالسيف، بل بخطاب هادئ أضاء الوعي فكانت كلماته أقوى من الرصاص. ونيلسون مانديلا حين وقف في محاكمته الشهيرة وتكلم بصلاية، رآه العالم قائداً حقيقياً قبل أن يصبح رئيساً، لأن الكلمة الصادقة تصنع صورة الإنسان في أعين الناس.

وإذا كانت الكلمة تكشف الإنسان، فإن الصمت يكشف حكمته حين يفقد الكلام قيمته. وهنا يبرز المعنى الذي خلده قول الإمام أبي حنيفة: «أن لأبي حنيفة أن يمدّ رجله». قالها بعد أن طال جداله مع رجل لا يطلب الحق، بل يلهو بالجدال. وعندما أدرك الإمام أن الكلام لم يعد يؤدي إلى غاية نافعة، اختار الحكمة وترك النقاش، لا عاجزاً بل بصيرة. ومن هذا الباب أيضاً ما كان يقوله ابن تيمية لمن يجادله بغير نية صادقة: «ما جئت لأغلبك، بل ليظهر الحق»، فإذا ظهر الحق انتهى النقاش. وكذلك فعل الحسن البصري عندما تعرض له أحد السفهاء، فصرفه قائلاً لأصحابه: «دعوه، فقد أن للحسن أن يستريح».

وفي العصر الحديث نجد الموقف ذاته يتكرر بشكل مختلف؛ فكيار العلماء في المؤتمرات لا يترددون في إنهاء نقاش علمي عقيم بقولهم: «لن نتقدم خطوة في هذا الموضوع بلا معطيات جديدة»، وهو موقف يوازي ما فعله أبو حنيفة، ففيه حكمة إدراك اللحظة التي يجب أن يتوقف فيها الكلام.

وهكذا يجتمع المعنيان في درس واحد: تكلم حين تكون للكلمة قيمة، وأصمت حين يصبح الكلام عبثاً. فالكلمة تكشف نبل صاحبها، والصمت يحفظ حكمته، والإنسان الرشيد هو من يعرف متى يظهر نفسه بالحديث، ومتى ينصرف عن نقاش لا ثمره فيه، فيمدّ رجله كما فعل الإمام الحكيم.

إبر الشهد

راند. م



صبحي الشيخ إدري

برلمان الريف

بدءا نشكر الرائع دوما سليل الفراديس الاخ ياسر علي نايل وهو يصدح بالحق معقبا على مقالتي مكافحا ومانفاحا عن حقوق وهموم أهل الريف بصورة عامة وأراضي الحريزاب الغربية بصورة خاصة فالأمر من معدنه لا يستغرب.

لانريد تكرار الحديث عن تاريخية الريف وعمقه ومدى اهميته للعاصمة أمنيا أو إقتصاديا ولامدعاة لعنصرية أو جهوية بل من باب أعرف نفسك والتذكير بامكانياتنا وقدراتنا وأهميتنا وجوديا كمجتمع بالنسبة للولاية وإستغلالها في تحقيق أهدافنا.

فهل تعلم أخي المطالع بأن الريف الشمالي يُشكل البعد الأمني الاستراتيجي للعاصمة. فالاستراتيجية هي مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الاهداف المرصودة في أقل وقت وبأقل جهد، فالخطط الامنية مبنية على وجود تدابير إستباقية لمنع خروقات الامن وتقليل المخاطر فهذا شئ رباني

موجود في الريف الشمالي وقد وضح ذلك جليا في حرب الكرامة فرغم تغلغل الخلايا في جميع أنحاء العاصمة إلا أن الريف ظل ملاذا وماوي آمن لكل مواطني العاصمة حيث أن تركيبة مجتمعه وتماسك مواطنيه كان لهم الاثر و نسبة لصعوبة اختراقه وسهولة معرفة كل مايدور حوله من نشاط.

أما من الناحية الاقتصادية فمعلوم أن جميع حضروات وفواكه أسواق العاصمة

من خيرات أرضنا وتمثل أمنا اقتصاديا .. صف الى ذلك كادر بشري هائل يشكل عمق و إرث ثقافي .. فالريف غني برجاله منذ الأزل .. هناك قامات سامقة وعلى مر التاريخ لها ادوارا عظيمة في مسيرة هذا الوطن المعطاء أي كانوا وزراء أو نواب أو قادة ومدراء ورموز مجتمع لايمكن ان تخطئها العين فمجتمع بهذه الالهية و حقوقه مهضومة وهو على مرمى حجر من المركز !!!

فهل يعود ذلك الى عفويتنا أم اللامبالاة أم تقاطع مصالح؟؟

فأي كانت بنا واحدة مما ذكر اعلاه فقد آن الاوان أن نخلعها لنرتدي ثوبا أكثر ألقا وبيابا دون شائبة لتكون وعاءا جامعا تذوب فيه جميع خلافتنا وتسموا وتصفوا فيه نفوسنا تجاه مصالحنا العليا وقضايانا التي نخدم الريف بصورة عامة فقوتنا في وحدتنا في برلمان يمثل الوعاء الجامع تحت أي مسمى .. عندها صدها يكون أكبر وله معاني ومدلولات ووقع أثرلدى أي مسؤول ولكي يتحقق لنا ذلك يتوجب أن يضم خيارنا ممن لهم صولات وجولات في هذه المحافل من تجردوا لله والوطن كما يجب ان تكون معهم عناصر شبابية أصحاب همة وطموح من من تسلحوا بالعلم والمعرفة ولنا في الهيئة الطوعية لتطوير الريف أسوة حسنة .

فيجب توحيد الروئ ووضع آلية عمل واضحة و توزيع المهام على شاكلة دوائر تشمل المياه (محطة الحريزاب النيلية) الصحة والتعليم والاراضي.. و اذا ما اخذنا مثلا على آلية إحدى الدوائر فلنقل الصحة يتوجب عمل مسح على كل مناطق الريف لتحديد الاولويات مثلا

١/ المستشفيات (الجزيرة اسلانج - السورواب) يجب وضع خطة لتكملة الاقسام لتغني المواطن من البحث عن مستشفى اخر
٢/ المراكز الصحية المرجعية
٣/ المراكز الصحية العادية
٤/ الشفخانات



هذة وتلك يتوجب توفير كل مقومات نجاحها الذي يعني عما سواها واذأ ما ولجنا قطاع التعليم فبنفس القدر وكذلك جميع القطاعات الاخرى من زراعة وكهرباء ووو ... الخ فمن الالهية بمستوى أن يكون هناك اكتفاء تاما للريف خدميا وذلك يرفع الضغط على المرافق الخدمية بالعاصمة اذ ان مواطن الريف لا يزال يتلقى جل خدماته بالعاصمة وليس هنالك صعوبة من توفرها وكل شئ بالامكان اذا ما توفرت عزيمة وقوة إرادة عندها نطوع المستحيل ونخلق واقعا مغايرا .

يتبادر الي الذهن أين الامكانيات التي تحقق هذا الطموح؟؟

أولا الحكومة أصلا لديها بنود في الميزانية السنوية مخصصة لكل قطاع .. فتوحيد الرؤى تجعل لنصيب الريف حيزا كبيرا مما يسهم في نهضته وتطوره ايضا الريف في حد ذاته لديه امكانيات كبيرة يمكن أن توجه الى خدماته ايضا التبرعات و لن نغفل عنصر الاتصال

فالعمل الطوعي عندما يكون مؤسسا مبني على طرق علمية احترافية مهما كان بسيطاً سوف تظهر معالمة في وقت وجيز لأنه جزء من خارطة عمل .

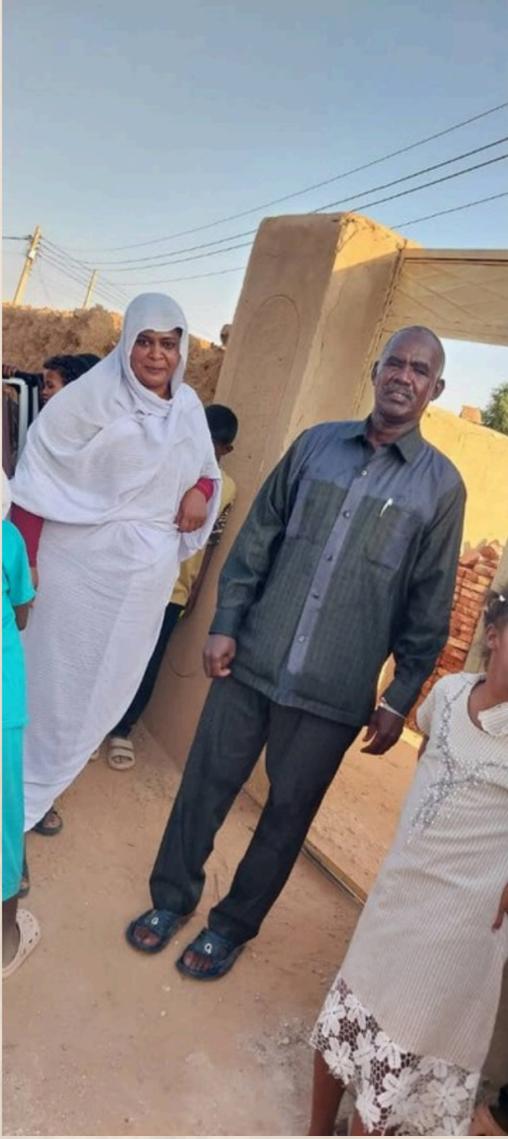
وهذا لا يمنع القرى والمناطق من الاجتهاد لتحسين الخدمات عن طريق الامكانيات المحلية أو الاتصال بالجهات المسؤولة فالهدف والمحصلة واحدة .

إن دعوتنا لهذا الأمر نابعة من إيماننا بقدراتنا وصيدنا الثر من مواردنا البشرية والمؤهلة لقيادة هذا العمل العظيم الذي يعود بالخير لكل الريف وفي نفس الوقت كرتا نعيد به ترتيب الاولويات وتجميع الشتات ومحط تقدير في نظر السلطات و سيظل الريف البوابة والوجه المشرق للعاصمة يحكي عن سماحة واصالة إنسانه والذي يتجلى فيه الخلق السوداني القويم الذي ورثناه عن امهاتنا وأبائنا والذي يتوجب علينا دعم تالده ونشده واستقراره وامنه حتى نضمن استدامة عطائه لسكانه وعابره والمستجير به



النوبة تحلق: عام من الإنجاز الصحفي

"أبوبكر الطيب" تتصدر المشهد التعليمي



التحية لهيئة التدريس، الذين حملوا مشعل العلم وأضاءوا دروب الطالبات بالوعي والمعرفة.
- التحية للعاملين والعاملات، الذين جعلوا من الجهد اليومي رسالة صامته عظيمة الأثر.
- التحية للطالبات المجتهدات، زهرات المستقبل وأمل الوطن، اللواتي يكتبن بأحلامهن فصول الغد المشرق.
- والتحية للمجلس التربوي بقيادة فتح الرحمن الحاج سليمان، الذي ظل ركيزة في دعم المسيرة التعليمية وحارساً لقيمها ومبادئها.
نص شعري احتفالي

من ثاني رجعتنا،
نستبشر ونفرح،
واسم النوبة بالصدارات،
في كل المحافل يصدح.
يشهد كل زول بعزيمتك،
وياما فيها يبسرح،
إنك أحرزت المرتبة الأولى،
مرتين على التوالي،
وبين الأوائل في أولوية،
اسمك بيهو صرح.
يوم ارتضيتي بالتكليف،
واتصديت ليهو،
أدرت المدرسة بجدارة،
وعملاً نفاخر بيهو.
اتحديتي كل ظرفي،
الزمن وضعك فيهو،
أنكرت لذاتك، وأخلصت،
دون شكراً عليهو.
أدرت هيئة

تدريسك والطالبات،
وقبلت التحدي،
كنت تقرئين كل طالبة،
وضعفها إليها بتهدى.
تزيدين من تحصيلها،
وللمعلمين تجيبين وتتصدي،
ما كليتي، اجتهديتي،
وفوق طاقتك تتعدي،
عشان كل بيت تدخليه،
إليه النجاح تهدي.
واليوم لك نمذ اليد،
ونحيتي ونسالم،
عارفين أنا ما بنديك حق،
مجهود ليهو الطالب غانم.
ما أصلو ميزانك ثقيل،
وفيهو يمين ما بنساوم،

صحيفة النوبة الإلكترونية: حولية الازدهار والشموخ؛

لقد انقضى عام كامل، وُلدت فيه صحيفة النوبة الإلكترونية ولادة راشدة، فكانها قد سُئبت دون طفولة تُفطم من خلالها، أو مراهقة تُرهق من حولها أو أتراب لها.

لقد رابط وثابّر محرروها، إدارة وتصميمًا، وهيئة تحرير، وكتّاب أعمدة، ومكتشفي مواهب. انتظمت أسبوعية، لا كدرة تُصيها ولا تعكير صفو.

شمرت الأقسام، وواجهت هيئة التحرير كل عثرة، مُحولة إياها إلى تصليح مسير وتجويد في التناول والتنوع والأداء، وذلك من خلال وسائل لا تعدى جولات شخصية ومكاتب واجتماعات إسفيرية.

زادهم حبّ المهنة من أجل النجاح وإثبات بأنّ الفكرة تتقد شمعات تحترق دون مُنتظر. تجمّعوا وانتشروا حُزمة لا مُنكسر لها ولا مُفارق.

لقد طوّعوا الأقسام، بل تعدّى التحرير الأسبوعي إلى إعداد تكتسي بزفافها فرحة بأفراح المنطقة، مؤثقة ومشاركة، واحتفت بمن قدّموا ورخلوا.

التحية لكل هيئة تحريرها وكتّابها فرداً فرداً، ولقراءها الكرام. فأصبحت نجاحاً يُقتدى بها، وتتناول مواضعها بالمواقع الإسفيرية المختلفة، خارج وداخل السودان.

♥ وقفة ترحم وعزاء

ولنا وقفة نترحم من خلالها على واحد من مؤسسيها وكتّابها، نصر الدين عوض محمد حمد، الرجل الذي تجده بكل سُوح الجلة ومؤسساته. نسأل الله له الرحمة والمغفرة وأن يُسكنه فسيح جناته، ويُلهم أهله وذويه ورفاقه بالصحيفة الصبر والسوان.

صحيفة النوبة الإلكترونية

منبرٌ أسبوعيٌّ رائد، يجمع بين القيادة والتحرير، ويصدر عن "رابطة شباب النوبة - ريفي شمال أم درمان"، حاملاً هموم المجتمع وصوت تراثه.

♦ المدير العام: الأستاذ حسن محمد حسن، يقود المسيرة بحكمة واقتدار.

♦ التصميم والإخراج الفني: بإبداع يزيدان بثوب ناصع بهي، يتولى زمامه إسلام محمود.

♦ رئيس التحرير: المقدم (م) حمد الهادي أبو الحسن، يضبط البوصلة التحريرية بصرامة وحكمة، خلف الأستاذ محمد علي التهامي.

♦ مدير التحرير: الأستاذة هبة الطيب سنوسي، تزرع في النصوص روحاً واعية وراقية، سبقتها الأستاذة أسماء عبدالوهاب الطيب محمد أحمد.

♦ سكرتير التحرير: ياسر رحمة الله الطيب، ينسق النبض التحريري بدقة ووفاء.

👉 وإلى جانب هذه الكوكبة، يسطع العديد من الأقسام الأصيلة، من كتّاب ومحري أعمدة، يرفدون الصحيفة بمضامين ثرية، تنبض بالحس الوطني والوعي المجتمعي.

★ عامٌ من النجاحات والوفاء

مدرسة أبوبكر الطيب الثانوية بنات بالنوبة... نموذج يُحتذى

وفي سياق احتفالنا بعامنا الأول، نخضّ بالتحية مدرسة أبوبكر الطيب الثانوية بنات بالنوبة، التي جسدت معنى النجاح والعزيمة، ونافست بهيئة تدريسها وطالباتها ومجلسها التربوي المدارس داخل السودان وخارجه، حتى تصدرت محلية كرري، واصطفت ضمن أفضل عشرة مدارس بولاية الخرطوم.

- التحية للأستاذة المديرية رباب عوض أحمد، التي جسدت القيادة التربوية، وأثبتت أن الإنجاز هو المقياس الحقيقي للعطاء.

أنت وكلّ المعاك، فلتكن،
التحية والسلامُ الدائم.

كلمة شكر خاصة (تزويد آبار النوبة بالطاقة الشمسية)؛ وفي هذا المقام، لا يسعنا إلا أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى اللجنة الإدارية بالنوبة، التي كانت وما زالت سنداً للمجتمع، وإلى لجنة الماء التي أنجزت مشروع الطاقة الشمسية لعددٍ من الآبار، فكان عملهم نموذجاً للتكافل، ورمزاً للعطاء، وخطوةً عمليةً نحو التنمية المستدامة التي تخدم الإنسان وتبني المستقبل.

📌 التحية لطاغم العزيمة والإنجاز في المركز الصحي؛ إنَّ التحية واجبة لكل الطاقم الطبي والعاملين بالمركز الصحي؛ أولئك الذين غمّلوا وجاهدوا من أجل تطوير المركز.

فقد بُذِلَ الجهدُ المضني حيث زُوِدَ بالطاقة الشمسية، وجُهِّزَت العنابر، ووُسِّعت استراحة المنتظرين من المرضى.

لقد رابطوا به جيشاً أبيض، متصدياً لتلك الحميات التي انتشرت خلال هذا العام، فكانوا سدّاً منيعاً وحصناً واقياً.

ختاماً

نحو المستقبل

عامنا الأول ليس سوى بداية الطريق، والنجاحات التي نحتمي بها اليوم هي دعامةٌ لمزيدٍ من العطاء في الأعوام القادمة. نعدّ قراءنا أن نظل أوفياءً للرسالة، وأن نواصل حمل مشعل الكلمة الحرة، وأن نكون دائماً مرآة صادقة لإنجازات الوطن ومؤسساته ومجتمعاته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النوبة

قيادة وريادة اسبوعية شاملة

تصدرها رابطة شباب النوبة - ريفي شمال ام درمان

عيادة طبية

راند طبيب

ميسرة محمد العوض



التهابات الشتاء



تنتشر التهابات الشتاء عند الأطفال (مثل نزلات البرد، الإنفلونزا، التهاب الشعب الهوائية، التهابات الحلق والحنجرة) نتيجة العدوى الفيروسية والبكتيرية بسبب برودة الطقس والاختلاط في الغرف المغلقة ودا لان الناس تنام بالداخل ويكون هناك تقارب مع اغلاق الأبواب والشبابيك. تشمل الأعراض حمى، كحة، إحتقان أنف و صعوبة في التنفس. أبرز الالتهابات الشتوية لدى الأطفال: نزلات البرد: تنصدر الأمراض، تسبب سيلان الأنف، العطس، والتهاب الحلق. الإنفلونزا: أشد من البرد، وتسبب حمى عالية، آلاماً في الجسم، وإرهاقاً شديداً.

التهاب الشعب الهوائية : يسبب سعالاً مستمراً وأزيزاً (صفاير زي بتاعة الازمة) في الصدر، شائع الحدوث. التهابات الأذن: غالباً ما تتبع نزلات البرد أو إحتقان الحلق. التهاب الحلق : بكتيري، يسبب ألماً شديداً وحمى. التهاب المعدة والأمعاء (إنفلونزا المعدة): يسبب قيئاً، إسهالاً، وتقلصات. أعراض تستدعي زيارة الطبيب فوراً: حرارة مرتفعة تزيد عن ٣٨.٥ درجة

معظم التهابات الشتاء فيروسية ولا تستجيب لها. طبيب اليومين دي مافي بيت بيخلو من أطفال عندهم كحة شديدة ومستمرة تصل للاستفراغ ومعديّة جدا وخاصة الايام دي لانو الناس بتنوم جنب بعض جوة البيوت الدارين ننبه ليهو انو الموضوع طبيعي وموسمي وماستدعي القلق وأهم شي اهم شي ماتدو الشفع مضادات حيوية سألني الا باستشارة الطبيب.

والأسطح، وتهوية المنزل بانتظام. تغذية صحية ونوم كافٍ: لتعزيز المناعة. العناية بالأعراض: استخدام شفاط الأنف والمحلول الملحي لانسداد الأنف، خافضات الحرارة (باراسيتامول/إيبوبروفين) بناءً على استشارة طبية. سوائل دافئة: الشوربات والسوائل الدافئة لتهدئة الحلق. ملاحظة: لا يجب إعطاء المضادات الحيوية دون استشارة طبية، لأن

مئوية لأكثر من ٢٤ ساعة. صعوبة وسرعة في التنفس (أزيز أو صفير). كحة مستمرة وشديدة (خاصة ليلاً). رفض تام للأكل أو الرضاعة. حمول غير طبيعي أو نوم كثير غير طبيعي. نصائح للوقاية والعناية المنزلية: غسل اليدين: تعليم الأطفال غسل اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة ٢٠ ثانية. التعقيم والتهوية: تنظيف الألعاب

الحصول على المعلومة، سهل افتقادها. والمعلومات التي تُضرب لها "أكباد الإبل" أرسخ وأبقى من غيرها، للشعور بالمعانة في الوصول إليها. نسأل الله التوفيق والسداد لأجيال تعاني خواءً فكرياً وعوزاً معرفياً، وما زلنا نتيكي على الأزمان السابقة أدياً ومعرفةً وخلقاً. فكيف يبلاذ خبط حروف التاريخ لغيرها من البلدان، وأسهمت في تطورها، تترنح في ذيل قائمة عدد من الدول المستنيرة؟ أوقفت الهواتف الذكية والحواسيب إيماناً منها بدور العقول البشرية التي صنعت الحاسب والهاتف على نسق ذكرتها وتخزينها واستدعائها للمعلومات من الذاكرة السطحية والذاكرة التخزينية. نسأل الله التوفيق والسداد لما فيه خير العباد والبلاد، ودمتم بخير

روشتة تربوية

يحیی الطيب محمد

دور المعلم



ليست الغاية من المعلم توصيل المعلومة فقط، وإنما غرس القيم والتأثر بكثير من المبادئ، وجودة الأداء والصوت، وكيفية نطق مخارج الحروف، واستخدام لغة الجسد، والميل إلى الطرفة تليفاً للأجواء، وضرب الأمثال، واستخدام الوسائل تقريباً لكل بعيد، وتجزئة لكل مجمل. ولو كان "الروبوت" يوصل المعلومة، لأسهم ذلك في انتشار وإثراء الساحة بالمعلومات، وفي تنوير وتثقيف الأجيال الذين يعانون "خواءً معرفياً" برغم وفرة المعلومة في كل شيء عن طريق "قول" وميتا؛ ولكن كلما سهل

الحديث عندالأطفال من التأتأة الى الطلاقة اللغوية :

صفاء عبدالنعم

الأطفال احباب الله وشجرة نقطف ثمارها إذا أحسنا رعايتها ومن أكبر النعم في الدنيا والآخرة.. فالابن الصالح نعمة فهم كذلك عجيبة طيبة نختار كيف نشكلها...

تربيتهم تحتاج رأفة، صبر، وحكمة والكثير من الحب... فعند حديثنا معهم بالحب يستجيبون و يردون لنا بنفس المقدار أو أكثر ولكن قد تعرضهم احياناً بعض الصعاب مثل التأتأة التي تحول دون قدرتهم علي التعبير عن حبهم لنا بالكلام في سنوات عمرهم الأولى أو في مختلف سياقات الحياة.. ولكن بالتأكيد تصلنا أحاسيسهم..

فتطور الكلام مرتبط بعمر الصغر منذ المهد (عمر المناغة) في الشهر السادس من العمر عند بداية ظهور الأصوات التي يخرجها الطفل التي تكون دون معنى وغير واضحة.. ولكن تأخر ظهورها يعني تأخر محتمل في النطق والكلام أو ظهور التأتأة.

فإذا لم يتطور كلام الطفل بشكل طبيعي والذي يبدأ من السمع الصحيح أي عدم وجود أختلال في السمع أو مشكلة في الجهاز السمعى أو كانت تواجهة صعوبات في الكلام ونطق الحروف مثل اللدغات (مثلا في حرف الراء أو السين) والتي تكون احياناً حالات وراثية من الآباء.

التأتأة تظهر أحياناً نتيجة صدمة واحتمالية ظهورها في هذه الحالة من سن (٣-٧ سنوات) لان الطفل يكون ذو مقدرة علي فهم قدر كبير من الواقع حوله و يتفاعله معه يكون مقدار الصدمة. أو تعرضه لموقف مفرغ كذلك.

ولأساليب التنشئة غير السليمة مثل الضرب المتكرر أو العقاب غير المبرر دور فيما ينتج عنه من خوف أو سلوكيات غير مرغوبة مثل التبول اللاإرادي لدي الأطفال.

قد تظهر مشكلة في الذخيرة اللغوية التي تشكل عمود رئيسي في حياة الطفل اي اللغة الاستقبالية التي يسمعاها و يفهمها و التي تساعد و تزيد من قدرته على التعبير.

من أكثر اعراض التاتاة انتشاراً التي تظهر على الطفل ضرورة مقابلة أخصائي تخاطب لعلاج الطفل منها :

تكرار الطفل للكلمات أو الحروف والأصوات مثل كلمة (أ.أ.أنا). توقف الكلام (يتوقف الطفل فجأة عن الكلام ويبقي من الصعب عليه ان يكمل.

تمديد الأصوات (س.س.س. سلام).

تجنب الكلام لأنه يبقي خائفاً أو يتجنب المواقف التي فيها كلام.

كذلك سرعة التنفس يمكن يتنفس بصعوبة أو يوقف نفسه اثناء الحديث.

أهمية متابعة العلاج مع الطفل لمعرفة تقدم حالته :

يجب سؤال الأخصائي عن التحسن في كل جلسه، و الانتباه و ملاحظة التغييرات في تحسن الكلام في البيت والمدرسة و تسجيل الجلسات لمقارنة التقدم فيما بعد؛ وأهم الأشياء هي تطبيق التمارين في المنزل، وتشجيع الطفل.

♥ نصائح للأهل لدعم الأطفال :

♥ محاولة تهدئة الطفل وإلتزام الصبر معه للآخر.

♥ الاستماع الفعال وبدون مقاطعة و التركيز قدر الإمكان.

♥ استخدام الأسئلة المفتوحة لمحاولة فتح حوار معه وتشجيعه علي الكلام.

♥ قراءة القصص وتشجيعه علي ان يحكيها بطريقته.

♥ التحدث معه ببطء ووضوح..

إختيار صادق أهله

د. سمية عبد المحمود مساعدا لمدير التربية الخاصة بولاية الخرطوم



في الارتقاء بقضايا التربية الخاصة، والدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز فرص التعليم والدمج العادل لهم.

نسأل الله لها التوفيق والسداد في مهامها الجديدة، وأن يكتب على يديها مزيداً من النجاحات والإنجازات لما فيه خير الطلاب والمؤسسات التعليمية، وخدمة للوطن.

ألف مبارك، ومنها للأعلى بإذن الله ﷻ
يحیی الملك

بكل فخر واعتزاز أتقدم بأسمى آيات التهاني وصادق عبارات التقدير للدكتورة سمية عبدالمحمود أحمد، منسّق وحدة الريف الشمالي للتربية الخاصة - كرري،

وذلك بمناسبة اختيارها مساعداً لمديرة التربية الخاصة بولاية الخرطوم.

إن هذا الاختيار لم يأت من فراغ، بل هو ثمرة لمسيرة مهنية حافلة بالعطاء، وعمل دؤوب، ورؤية واعية أسهمت

مؤانسة على أنغام الأوتار... بالنوبة



كاميرا : كريم الدين ابو عركي



عهاد الدين إبراهيم

صحيفة النوبة في يوم عيدها

بحضور نوعي وفني راقي وبمشاركة شباب ووثاب وشابات لهن تطلعات تناطح العيوقا (نجم بعيد) أقامت هيئة تحرير صحيفة النوبة الإلكترونية جلسة مؤانسة ومرافعة مشهودة في العمل الصحفي .. وذلك على خلفية عيدها الأول .. كانت بطعم الشهد مذاقا ولطافة أهلنا في النوبة حلاوة وعبق الاستقلال ذكرى .. وهي أيضا إحتفائية بميلاد مجلة الحرازة في إصدارتها الأولى هذا وقد تجلى اللقاء في مؤانسة أريحية التقى فيها جيل البطولات بجيل التضحيات.. كيف لا وقد كان الكبار في المقدمة يتيهون تيهها نعم للمكان الذي احتضن تكلم (اللمة) أثر واضح في نجاحها وحشدها.. فالدار دار شامخة و ضاربة في الجذور والأصالة .. ألا وهي مدرسة الشيخ نايل الإبتدائية مشهد أول .. الحضور الباكر من قبل لجنة إعداد المكان والبرنامج .. فقد رسم أولئك النفر الكريم ملامح اللقاء الفريد التاريخي (١_٢٠٢٦م) ولونوه أجمل تلوين ليحكي الذكريات لا ليغنيها الفنان عثمان مصطفى ، إنما هم شباب النوبة الذين صنعوا لنا الفرحة بإيجاد النوبة الإلكترونية .. فقد كانت المباشرة وكرمهم المعهود لسان حالهم دوما .. وهنا أحبي منهم الزملاء الحبيب معاوية عبده و الغالي الباشمهندس مصطفى نادر مشهد ثاني .. وهو لقاء أحيه وأخيار كنا نحسبهم زملاء مهنة وشركاء عمل فحسب .. ولكن وجدنا معدنهم أعلى من الذهب .. فهم هم ، الإخوان الأصدقاء والأخوات الفضليات ورفقاء الدرب والمسير الذي جمعنا في النوبة وأطر لنا ذلك اللقاء .. فضلا عن العمل العام والذي جمع البعض منا .. وقد وجدت أيضا طلابا وتلاميذا للوالد إبراهيم يوسف يحفظون له فضلا ويذكرون أعلاما من المعلمين والمعلمات

مشهد ثالث.. هو إجتماع معظم عضوية هيئة التحرير (القدامى منهم والجدد) والكتاب في بوتقة واحدة .. إنصهروا فيها حبا وفرحا ببعضهم البعض .. وهذا لعمرى يزيد في الناس الحماس فعالم الإعلام أرواح مجنونة وكتلة قلوب تقودها قيم ومبادئ .. نعم زغما عن أن اليوم هو يوم رفع علم الاستقلال وذكره المجيد وأن الاحتفال به واجب تمليه العقيدة وينتظره الوطن .. إلا أن الاحبة جميعا كانوا في الموعد المحدد (إسلام محمود/أسامة عوض/عبد الوهاب الطيب/ بشير أحمد المصطفى/محمد الهادي/عبد المنعم أحمد الصديق/عاصم عوض/ياسر رحمة الله/ الزين العوضي/مصطفى نادر/معاوية عبده /الشيخ إدريس المبارك والرابع جدا أخي وزميلي كريم الدين أبو عركي عن لجنة إعلام قروب القومة للسروراب .. والذي وثق الحدث وأعدب اللحظات الباقية

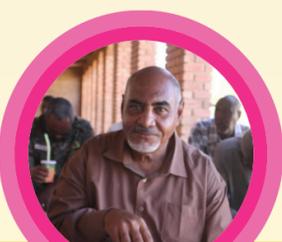
مشهد رابع .. وهو بت بلدي .. فقد كنّ نجوما سواطع وحضورا أنيقا.. وهن اللاتي جملن المؤانسة وأضفين عليها سحرا وبيانا .. فقد شاركن وأبدعن وذاك من فضل الله و (هبة) من الله علينا وفتح ميين حيث رأينا فيهن (أفاقا) أرحب لمستقبل النوبة والحرازة.. لأن (المهاد) لذلك هي الهوية وهم مجموعة من الشباب والشابات وجسم ممتد من الشيخ الطيب إلى الحريزآب أصحاب المقام الرفيع والنظرة الثاقبة وآية من آيات الفنون والإبداع المترع في شتى المجالات وكان لهم السهم الوافر والانفعال الصادق في ساحات المدارس ورياض الأطفال عنهم (آية/ غسان/حوتا/ملاذ/ملاك/عدن/درية) .. وستظل تلك الشخصيات (أسماء) في حياتنا لأنها تستحق ذلك ونرجو منها الكثير والمزيد حيث لا (محال) مع الإرادة والتوكل على الله تعالى ويحدونا أمل في إتساع مواعين الإصدارتين لتشتملا مواضيع مختلفة وأكبر عددا من الجنسين .. وأسألوا (العنبة) الرامية فوق بيتنا .. فالنوبة بيت الكل ولم الشمل

مشهد خامس .. نفرده لسحر العود والأصوات والأنامل .. فلقد شرفنا في هذه المؤانسة اللطيفة الثلاثي المبدع الفنان الكبير عثمان إبراهيم بابكر (عثمان الأطرش) والفنان المعتقد كمال عبدالرحمن (كمال شقل) ورفيقهم المبدع صاحب الإيقاع عبد المنعم رمضان الحاج .. فكانت وصلاتهم الغنائية مدهشة ومفرحة .. وكنا نحن في لهيب من الشوق لسماح المزيد .. فغنوا أجمل الأغاني واختاروا من الحقيبة أروعها (أنا من صفاك مسحور/في الفؤاد ترعاه العناية/أبدا ماهنت ياسودانا يوما علينا/ما رأيت في الكون أجمل منك/نورالعين.. وغيرها من الأغاني وأغاني.. فلقد غنوا للوطن كما غنى الخليل .. وشنفوا آذاننا بأجمل تطريب

مشهد سادس ..لم ننس في ذلك اليوم البهي جيشنا العظيم وقواتنا المسلحة والنظامية الأخرى .. فقد أنشد الفنان كمال شقل قصيدة (جيشنا العظيم) وردت الجميع جيش واحد شعب واحد ولسان حالهم يقول : الفاشر في قلوبنا .. فالتحية للأبطال والشهداء والجرحى الذين قدموا أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل الوطن والدين والعرض ..

التحية والخلود لمن خلدت كلماتهم العظيمة الشهيد النقيب خلف الله حمد خالد..صاحب مقولة : (نتمها حفيانين) والشهيد البطل محمد صديق صاحب مقولة (من ياتو ناحية) والشهيد حضرة الصول محمد على بخيت (من غيرنا) وأيضا التحية للأستاذ الجميل عاطف السمانى والذي كانت له وقفات مشهودة في حرب الكرامة وهو صاحب مقولة (مسرحنا في تاتشرنا) وحقا الوطن في حدقات العيون

وختاما إتفق الجميع على إقامة دورات تدريبية تأهيلية لكل الكادر العامل من أجل الجودة.. وبشرنا الأستاذ المصمم البارع إسلام بأن صحيفة النوبة ليست غاية وإنما هي وسيلة للخطوة الثالثة إن شاء الله تعالى وهي (كتاب عنوانه رحلتي من القطية إلى قبة البرلمان) يحكي ويسطر تاريخا عظيما لسعادة الفريق أول شرطة أحمد أمام التهامي .. وكذلك تلفزيون النوبة(بيت أخبار الأنشطة التي تمت لسكان النوبة.. وأيضا بشرنا السيد رئيس التحرير بأن القادم أحلى ختامنا نحبي أهل النوبة .. وهم أول منطقة تصدر صحيفة إلكترونية تحمل اسمهم وهويتهم .. ولكنهم أيضا لا ينسون فضل آخرين وحق الجار ففي ديارهم تجد السعة والترحاب .. وهم البحر من أي النواحي أتيتهم...



النوبة تودع الكوتش

طارق

تقرير : عبد الوهاب الطيب

أقامت مجموعة شباب النوبة فعالية تكريمية وداعاً للكوتش /طارق عباس بميدان أكاديمية الناشئين وذلك عصر السبت 2 يناير 2026 إشمتم برنامج التكريم على مباراة داخلية بين الناشئين وأخرى بين كبار اللاعبين من نجوم القرية ونجوم العاصمة وفترة لركلات الجزاء شارك فيها الاساتذة حسن محمد حسن والصادق إمام والفريق شرطة / أحمد إمام ، إضافة إلي عاصم عوض وأحمد محمود .

وفي فقرة التكريم وجه الأستاذ /حسن محمد حسن رئيس اللجنة الإدارية صوت شكر للكوتش طارق مبيناً دوره الكبير في خدمة مجتمع النوبة وذكر بأن قرية النوبة لا يمكنها أن تفرط في الكوتش طارق وأنا نعتبره مواطن من القرية وإنما إذ نودعه اليوم قسنظل ننتظر عودته للقرية .

أما كلمة حي التقدم فألقاها الأستاذ /عادل أحمد الصديق وأوضح بأن الكوتش طارق لم يكن يثنيه شئ عن أي عمل ينفع المجتمع وقال بأننا نشكره ليس إنابة عن الحي الذي كان يقيم فيه فحسب بل إنابة عن كل أهل القرية .

أما المقدم (م) / حمد الهادي فذكر في كلمة شباب النوبة أن ما تعلمه أطفالنا من إنضباط وإحترام وترتيب ونظام وروح العمل الجماعي كان بفضل الكوتش / طارق والذي أسهم كذلك في إخراجهم من جو الحرب وتداعياتها .

كما تحدث الكابتن /محمود محمد حامد إنابة عن نجوم العاصمة ونجوم النوبة وذكر بأن كل الصفات الجميلة تتمثل في الإنسان الرقم الخلق (الكوتش / طارق) وعبر عن سعادة اللاعبين بالظروف التي تعرفوا فيها بالكوتش / طارق .

ثم تحدث الكوتش /طارق وقال إنه كان مجرد قائد لشباب وأطفال مميزين وذكر بأنه وجد نفسه في النوبة وأن أهل النوبة أضفوا له الكثير وسينقل تجربته بالقرية إلى

منطقته الفتيحباب ، أشاد الكوتش طارق بكل القطاعات بقرية النوبة (رجالاً ونساءً وشباباً وأطفالاً) والذين أسهموا في إنشاء الأكاديمية ومستلزماتتها مقتطعين من قوت يومهم ، وأبدى إعجابه الكبير بمشاركة المرأة في كل الفعاليات التي نظمت بالأكاديمية وقال بأننا سنكون مرتبطين بالنوبة في برامج مشتركة .

وفي الفقرة التكريمية تم تقديم الشهادات التقديرية للكوتش طارق عباس وشقيقه الأستاذ / خالد من قبل شباب النوبة وصحيفة النوبة الإلكترونية وهدايا عينية من حي التقدم .

وأختتمت الفعالية بكلمة من الفريق /أحمد إمام النهامي قال فيها بأننا نودع أماً كريماً عزيزاً ترك بصمة واضحة في القرية وغرس روح المسؤولية في شباب وأطفال النوبة ، وتوجه سيادته بالشكر لكل من أسهم في هذه الفعالية وخص بالشكر نجوم العاصمة .



مركز منسوخ الدعوات

سبر ومناقب

منارة العلم والورع

الشيخ يوسف ود الطريفي



م. محمد الفاتح عبد الوهاب



م / يوسف الصادق الشيخ يوسف
ضيفاً لهذا العدد

في التاريخ السوداني المعاصر تبرز شخصيات صوفية وعلمية شكلت وجدان المجتمع و ساهمت في حفظ دينه وهويته . من بين هؤلاء الأعلام يبرز إسم الشيخ يوسف الطريفي (١٨٨٢ - ١٩٧٧) الذي عاش قرابة القرن من الزمان معلماً، ومربياً، ومصلحاً..
النسب والجدور

ولد الشيخ يوسف عام ١٨٨٢م في بيئة مفعمة بالتقوى ... هو ابن الشيخ أحمد محمد أحمد الفضل و الذي تعود جذور عائلته إلى "شابلو" القادم من جبل أولياء قبل نحو أربعة قرون ... أما من جهة الأم فهي السيدة فاطمة بنت الأغيش من "العركيين" (أب حراز جنوب الخرطوم) مما منحه نسباً يجمع بين العلم والفضل.

رحلة العلم: من الخلوة إلى الأزهر
بدأ الشيخ مسيرته بحفظ القرآن الكريم في خلوة والده حفيد الفكي أحمد ود الطريفي ولتعميق معارفه الشرعية إنتقل إلى أم درمان حيث زامل الشيخ قريب الله (حفيد الشيخ الطيب ود البشير) في الدراسة على يد العالم الأزهرى الشيخ أحمد البدوي بالجامع الكبير..

الزهد في المنصب والوفاء للطريقة
عقب تخرجه رُشح الشيخ يوسف لمنصب "قاضي شرعي" إبان فترة الاستعمار إلا أن والده رفض ذلك بشدة .. تورعاً من أموال الإنجليز وشبهاتها وفضل أن يكون ابنه خليفة له في مسيد العلم ... إمتثل الشيخ يوسف لرغبة والده وعقب وفاة والده عام ١٩٣٤م تولى أعباء الخلوة والمسيد بالكامل.

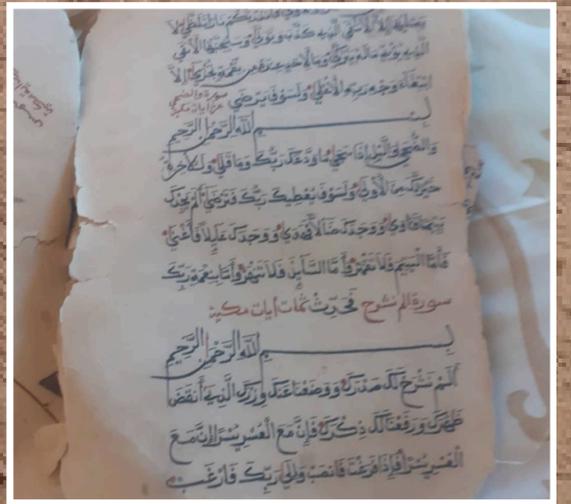
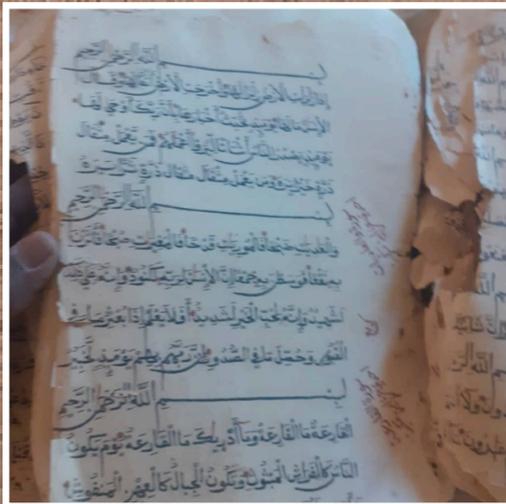
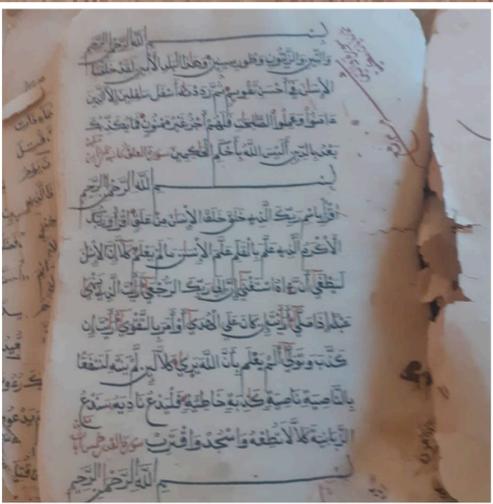
أدواره المجتمعية والدينية
لم تكن خلوة الشيخ يوسف مجرد مكان لتحفيز القرآن بل كانت مرجعاً للتقوى .. يقصده أهل القرية والقرى المجاورة في شؤونهم الفقهية والأسرية.
مركزاً للتعايش:

أم خلوته المريدون من مختلف القبائل لاسيما قبيلة "الكبابيش".

أسس أول مسجد بالقرية في مطلع الستينات، بإرشاد من رفيقه الشيخ الفاتح قريب الله وبجهده مشترك مع أهل القرية اي بمجهود ذاتي ..
الإرث العلمي والروحي

لقد كان الشيخ يوسف نموذجاً للزاهد الذي لم تغره الدنيا .. والمعالج الذي داوى النفوس قبل الأجساد فاستحق أن يظل ذكره حياً في قلوب مريديه.. له الرحمة والمغفرة وما أحرانا بالاطلاع على أمثال سيرته عسى أن نستلهم منها ما فيه مفاتيح لواقعنا ومستقبلنا فنحن من أمة لا صلاح لها إن لم تستبصر من ماضيها وهذا هو ديدن .. التاريخ وصورته الحياة أو هكذا أخبرتنا الايام.

رحل الشيخ يوسف عن عالمنا في يوم سبت من عام ١٩٧٧م، مخلفاً وراءه إرثاً نادراً يتمثل في مكتبة ثرية تضم أمهات الكتب في المذهب المالكي (متوناً وشروحاً).
مخطوطات نادرة تشمل مصحفاً كاملاً بخط يده، وقصص المولد النبوي والإسراء والمعراج.
هدايا توثيقية كتب أهداها له الشيخ قريب الله تحمل توثيقه الشخصي.



نعمة رددتها القلوب قبل الحناجر

النوبة فوق

الجانب الرياضي لنادي النوبة



محمد عبد القادر



أن الفريق مكون من ٦ لاعبين).
٢. دورة المرحوم سر الختم عبد المطلب.
١٩٨٢م.
٣. سداسية الكواهلة، ١٩٨٥م
٤. سداسية الفكي الأمين، ١٩٨٦م
٥. دورة الحريزاب، ١٩٨٨م.
٦. دورة سيرو، ١٩٩٤م.
*مباريات للتاريخ : مباراة مع العباسية،
مباراة مع المريخ العاصمي.
*الجمهور: ناس الكورة عندهم مقولة
وهي: (الجمهور هو اللاعب رقم ١٢)؛
وهي تؤكد على دور الجمهور في
مساندة الفريق والتشجيع. هذه المقولة
إنطبقت تمام على جمهور النوبة؛ كانت
كل الفئات العمرية تذهب مع الفريق؛
تشجيعاً ودعمًا معنويًا، وكذلك النساء
صغاراً وكباراً يخرجن لملاقة الفريق؛
وأذكر منهن على سبيل المثال:
المرحومة فاطمة بت خالد، زكية بت
إدريس ، نعمات بت الأمين، آسيا بت
الريح، أم كلثوم بت كوكريب ... وهن
محزومات في نصهن ويزغردن. ومن
أشهر مشجعي الفريق من خارج القرية،
حاج التوم من قرية الكواهلة؛ يشجع
النوبة حتى لو ضد الكواهلة؛ تم تكريمه
من قبل الفريق، له الرحمة والمغفرة
ومن أشهر الهتافات التي كان يتغنى بها
الجمهور؛ رجالاً ونساءً: الكأس كاسنا
ونحنا أهلو وبنستاهلو، بالطول بالعرض
النوبة تهز الأرض، تيت تيت النوبة
حديد، فوق فوق النوبة فوق؛ إن شاء
الله النوبة دائماً فوق.
طبعاً لا يسع المجال لذكر جميع
اللاعبين؛ ولهم منا جميعاً الاحترام
والتقدير.
نادي النوبة الرياضي الثقافي
الإجتماعي : كانت مسيرة عامرة
بالعطاء؛ في جميع المجالات: إجتماعياً،
ثقافياً، ورياضياً.
نلتقي إن شاء الله في إنجازات أخرى
من إنجازاتهم

، وكذلك أيضاً في ١٩٩٨، ٢٠١١، ٢٠١٢.
*أسماء اللاعبين الذين مثلوا الفريق في
أول موسم، نذكر منهم :-
١. عثمان عبدالله. (ودجة)
٢. السر عباس.
٣. حافظ عبد المحمود.
٤. السعيد محمد الأمين.
٥. محمد يوسف بابكر.
٦. عبد اللطيف العوض.
٧. طلب عبد الوهاب الشفيع
٨. هيثم رحمة الله.
٩. ياسر عبد الباقي (الركشة)
١٠. عبد المنعم المصطفى (بابور)
*المدربون الذين تعاقبوا على الفريق :-
١. المرحوم دفع الله يوسف الدالي.
٢. المرحوم عوض محمود (دوكة)
٣. المرحوم محمد عوض الله عبد
المجيد، أكثر من ٢٣ سنة مدرباً.
٤. أحمد إمام التهامي (البحري)
٥. حسن محمدرحمن (القرش)
٦. المرحوم نصر الدين عوض.
٧. المرحوم قمر عبد المحمود.
٨. عبد الإله بلة العوض
*الكاسات: المحمولة على العربات:
إستطاع الفريق أن يحرز عدد من
الكاسات، وهي :-
١. سداسية كرري ١٩٦٧؛ (السداسية تعني

٧. عوض الكريم عبد السلام.
٨. المرحوم محمد عوض الله عبد
المجيد.
٩. المرحوم مدثر أحمد عبد المجيد.
١٠. بكري أبو الحسن الهادي.
١١. المرحوم الأستاذ البشير
الطيب محمد أحمد .
١٢. المرحوم عوض محمود (دوكة)
١٣. عبده عوض الله
وكانت هنالك إستعانة بحارس
الهاشماب المرحوم محمود أحمد
أبو الجاز؛ والد إسلام ، وحمد عبد الله
بابكر؛ حارس شمبات.
*في عام ١٩٧٠م، إنضم إلى الفريق
مجموعة من اللاعبين، هم :-
حسن عبد الفضيل، بشير حبيب،
الصادق أبو الحسن، الهادي أبو الحسن،
الصادق إمام، أحمد إمام التهامي
(البحري)، الطيب محمد النور، محمد
عبد الجبار، الحسين حامد، الشيخ خالد،
الهادي عبد السلام، والمرحوم الشيخ
أحمد سلمان.
*دوري الدرجة الثالثة، ١٩٩٦م-
بدأ الفريق بالمشاركة في الدرجة
الثالثة، وحتى تاريخ اليوم؛ في أول
مشاركة للفريق؛ استطاع أن يلعب
ستتريلق الصعود للدرجة الثانية

تعد كرة القدم من أكثر الأنشطة التي
اشتهرت بها قرية النوبة على مستوى
الريف. أيضاً كانت هنالك بعض
الفعاليات الرياضية ذات طابع فكاهي،
التي تقام في الأعياد، وهي :
*مباراة بين فريقي المزارعين
والسواقين. من لاعبي فريق السواقين :-
علي الجاك، المرحوم عبدالقادر
عبد السلام، المرحوم أحمد الصديق
(الشوش)
أما فريق المزارعين: محمد يوسف
محمد الشفيع، أحمد الصادق، المرحوم
محمد المصطفى سليمان (جاييك)
*جر الحبل، أيضاً بين المزارعين
والسواقين.
من أشهر السواقين: المرحوم عباس عبد
الرضي، المرحوم محمد الأمين كبجن،
بابكر الأخضر، وعبدالله أبو زيد...
أما المزارعين: المرحوم حمد النيل
إدريس ، المرحوم عوض الله الخضز،
عبد الحليم أحمد حسن، ...
*سبق الجولات (الشولات) وهو أن
تجري وأنت داخل الشوال، ومن
أشهرهم المرحوم البشير حامد
(الدبلان)، الزبير الصديق، المرحوم
يوسف حامد.
سبق الحمير: تكون راكب عكس إتجاه
الحمار، ومن الذين يشاركون فيه: عبد
الرحمن إبراهيم الحسن (صقلال)،
الهندي سعد، وعبد السلام المصطفى
#كرة القدم : كما ذكرت سابقاً من
الألعاب التي اشتهرت بها القرية. ويرجع
تاريخ كرة القدم في القرية؛ الى
منتصف الستينات، أوائل اللاعبين
الذين مثلوا الفريق هم:-
١. حامدين إبراهيم ، في حراسة المرمى.
٢. عثمان خالد محمد (كابتن)
٣. المرحوم دفع الله يوسف الدالي.
٤. الحاج يوسف الدالي.
٥. المرحوم الفاتح الحسين النور.
٦. الحسن عمر عبد المجيد.



: خالد الصافي اسلانج و النوبه : ٩٨٤



الخميس ١٨ رجب ١٤٤٧ هجري الموافق ٨ يناير ٢٠٢٦ م

إحتفال المقاومة الشعبية بالريف الشمالي بعيد الإستقلال



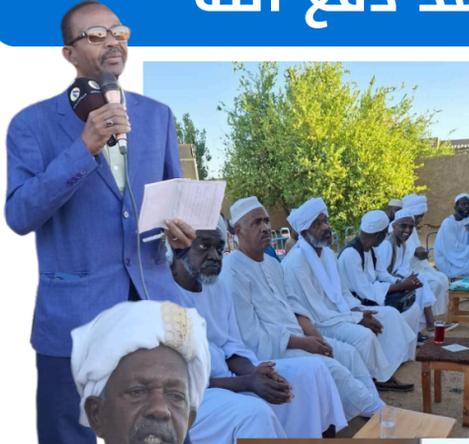
بالوحدة والأخ رئيس إتحاد الشباب ومسؤول الإسناد المدني بفيلق البراء وممثل الوحدة الادارية والأمن والشرطة وقادة المقاومة بالأحياء والمعسكرات وأعضاء المكتب التنفيذي والمستنفرين والمستنفرات إشتمل البرنامج على كلمات وشعر حماسي وإنشاد أكد من خلاله الجميع الوقوف صفا واحداً خلف القوات المسلحة حتى النصر

جيش واحد شعب واحد

تقرير / كريم أبو عركي

نظمت المقاومة الشعبية وحدة الريف الشمالي جنوب إحتفالاً بذكرى الإستقلال المجيد اليوم الخميس الماضي وكانت ضربة البداية بكرنفال سير على الأقدام بمصاحبة سلاح الموسيقى جاب طرقات الجزيرة إسلانج وصولاً لموقع الإحتفال. تقدم المشاركين سعادة الفريق شرطة أحمد إمام التهامي والمقدم ركن (م) حمد الهادي رئيس المقاومة الشعبية

جمعية آل سلمان تحثفي بتفوق شروق أحمد دفع الله



أقامت جمعية آل سلمان الخيرية إحتفالاً مصغراً بمناسبة نجاح إبنتهم (شروق أحمد دفع الله) في إمتحانات المرحلة المتوسطة بالولاية الشمالية وتحقيقها للمركز الأول مشترك علي مستوي الولاية بالمجموع الكامل 280 درجة.

أقيم الإحتفال يوم الجمعة 2 يناير 2026م بمنزل والد المحتفى بها بحضور عدد مقدر من الأهل وقبيلة المعلمين وبحضور قناة الخرطوم الفضائية .

أشتمل الإحتفال على كلمات تحفيزية مصحوبة بالتبريكات والإشادة بالنتيجة المتميزة من الأساتذة الصادق إمام وحسن الريح وحسن محمد حسن وعبد المنعم أحمد الصديق وعبدالرافع محمد الأمين وسراج الدين الصادق كما ألقى الطالبة /جمانة عبدالله الأصم رسالة خاطبت بها الحضور إلى زميلتها المتفوقة شروق تمننت فيها دوام التفوق والتميز وعبرت فيها عن فخرها بنتيجتها واصفة إياها بإنها رمز للقوة والمثابرة والإلهام .

كما خاطب الحضور والد المحتفى بها أحمد دفع الله أحمد شاكراً الحضور ومنوهاً بالدور الكبير للمؤسسات التعليمية بالقرية ومؤسسة حسن الريح التعليمية في صقل موهبة إبنته شروق مما تسبب في تفوقها برغم عدم الإستقرار وجلسها للإمتحانات بمدينة وادي حلفا .

وفي ختام الحفل تم تكريم روضة بنت وهب الخاصة ومدرسة النوبة الإبتدائية ومدرسة حسن الريح القرآنية من قبل جمعية آل سلمان وأختتم الحفل بتكريم الطالبة النابغة شروق أحمد دفع الله من قبل الجمعية ومن قبل الأستاذ / حسن الريح .

تكريم رائع ل (كجي)



في الشوط الثاني أجرى الفريقان عدد من التبديلات وشارك النجم كجي مع نجوم أمدرمان وأحرز الهدف الثالث ليختتم اللاعب محمود أهداف المباراة بالهدف الرابع..

وفي الفقرة التكريمة تحدث الأستاذ عبدالمنعم الشوش والعريس المكرم كجي شاكرين الحضور وأسرته التكريم وكرم أيضا كوتش طارق وأستاذ أبوذر الكودة والإذاعة الرياضية FM104 وكابتن النوبة السابقة عثمان محمد الحسن دربين والمقدم حمد الهادي وفي الختام تم تكريم الكابتن كجي بوشاح وشهادة تقديرية وبعض الهدايا القيمة ومنحة دراسية مجانية لأبناء المحتفى به.

نظم نجوم النوبة وبمشاركة نجوم أمدرمان أصدقاء سيف مساوي ومدثر كاريكا وبرعاية كريمة من الأستاذ أبوذر الكودة مؤسس مدارس الكودة التعليمية مباراة في كرة القدم بمناسبة إستقلال السودان وإحتفاءً بزواج لاعب ونجم النوبة محمد عوض الكريم (كجي) وتكريم كوتش طارق مؤسس أكاديمية النوبة للبراعم والناشئين حيث كانت المباراة تنافسية وممتعه قدم فيها الفريقين لمحات فنية وتكتيكية راقية بكر نجوم أمدرمان بالهدف الأول في بداية المباراة عن طريق اللاعب الفنان كوال حاول نجوم النوبة معادلة النتيجة لكن باغتهم اللاعب كوال قبل نهاية الشوط الأول بهدف ثان..

الموت نقاد

عبد الوهاب المبارك

جمال الحياة وجلال العمات



د. ناجي أحمد الصديق

مدخل أول -

(كل نفس ذائقة الموت فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز)

هذا هو مدخلنا الأول تسليماً مطلقاً لإرادة الله ومشيتته في عبادته وما عبد الوهاب إلا نفس ذقت الموت بحتمية القضاء ولن نقول إلا ما يرضي الله..

مدخل ثان..

لا يمتنعنا كل ذلك من مهطال الدمع وحرقة الفراق ووطأة الموت فإذا ذفرت حرى تنبعث من عمق الأعماق في حق الراحل المقيم عبد الوهاب المبارك البدوي حسن

العنوان مطلع لقصيدة قام كثير من الأدباء بإبتدائها رثائهم بها لأنها تعبر عن فلسفة الموت عندما يوجه القلب فالموت كان لديهم يد تنقد وتمتحن وتختار فهو لا يأتي إلى كل الناس إنما يتخير من بينهم الجياد الذين لهم نفس يودع في الأرض معنى الخير والحق والجمال..

عبد الوهاب المبارك البدوي حسن واحد من الذين تقدمهم الموت تقدماً واختارهم إختياراً وفضلهم من بين خلق الله تفضيلاً فكان مثلاً حياً لما رمى إليه كمال الدين بين النبيه :

الناس للموت كخيل الطراد
فالسابق .. السابق منها الجواد
والله لا يدعو إلى داره
إلا من إستصلح من ذي العباد
والموت نقاد على كفه

جواهر يختار منها الجياد
النقاد هو بائع الجواهر الذي يجيد إختيارها
ويعرف غثها وثمينها ويختار منها أجودها
وأثمنها

وها هو الموت يختار من بين عباد الله عبد الوهاب ليكون إلى جوار رب إستصلحه في الأرض فصعدت روحه الطاهرة تطوف هائلة ياذن ربها حول عرش الرحمن..

تبكي عليه أرض أجداده تبكي بطاينه يبكي عليه جوداً من جدودو مداينو..

يبكيه العشير الكابي فوقه وصاينو
تبكيه الضعاف اليبشايرو بعايينو

كان عبد الوهاب المبارك ذا بصيرة نافذة فقد رأى من وراء الحجب أن أهله وعشيرته سيكون لهم في أهلهم هنا في النوبة موطناً وموئلاً وملاذ، وسيكون لهم مرتع ومعاش ومعاد، فحزم أمره من لحظات وصوله الأولى إلى موطن آباءه وأجداده على أن يكون خير مضيف لخير أضياف فعمد إلى بناء الديوان الكبير وملاؤه حياً وإكراماً

قبل أن يملأه أسرة وبسط فكان له ما أراد وكان لهم ما يرجون وأضحى لفظ أبونا عبد الوهاب هو الذي يجري على ألسنتهم من نسائهم إلى رجالهم ومن كبيرهم إلى صغيرهم وأصبح أبونا عبد الوهاب عميداً لهم ، تكليفاً لا تشريفاً ومعاناة لا دعة وراحة ، وسهر بالليل وهم بالنهار لكي يجد كل واحد منهم مبتغاه منزلاً كان أو عملاً أو زوجاً حتى أصبح عليهم يوم فراقه فلم يجد كل أولئك غير الدمع الهطول ما يعبرون به عن حزنهم

كان عبد الوهاب عزيزاً حينما تدلهم الليالي وقويماً حينما يتكالب الأعداء وصعباً حينما يدافع عن دينه وشجاعاً حين يمتحن الرجال عاش عبد الوهاب حياة جملها بالتقوى وزينها بالحلم ومات ميتة جلالها بالصبر على الأمراض والأسقام ونظن أن له منزلة عليّة لم يبلغها إلا بعمله فحياه الله بمعاناة الأصفياء وآلام الأتقياء الذين يبلغون بصبرهم مراتب الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا ..

لن ينسك الناس أبدا.. يا عبد الوهاب ، ولن تبرح ذكراك العطرة أماكن جلساتك ومظان وجودك ، تبعث الحياة لمن لا حياة لهم وتحي الأمل لمن لا أمل لهم وتعيدك إلى دنياهم مرة أخرى روحاً ترفرف بين مجالسهم وعطراً يفوح من أدرانهم

ولن تزول يا عبد الوهاب وأنت من صنعت مجدداً لأهلك ومنزلةً لمناصريك ومقاماً سامياً عالياً لأبنائك وأحفادك..

رحلت جسداً يا عبد الوهاب ولكنك باقٍ فكل نبضة طفل وأنة مشتاق وأهة شيخ ستبقى يا أبانا الجليل في كل حجرة تصدح في وجد بمدح الرسول الكريم وفي كل صوت يرتل القرآن العظيم

اليوم ينحني التاريخ بخشوع وتبكي الجبال بدموع حزناً لرجل كان أمة وعميداً كان قمة..... يا عبد الوهاب يا من وقفت كالطود الشامخ منارة لأهلك وعترتك ومحبيك ... يا من كان صوتاً للحق والعدل..

أهلك ما بعدك حزاني وأبناءك من غيرك يتامى قومك دون نفسك ضيامي وكلهم لسان حالهم يقول

علمونا الصبر يطمئ ما أستعر
إنما الأجر لمفجوع قد صبر
صدمة في الغرب أمسى وقعها في ربوع الشرق
مشثوم الأثر

سلام عليك يا عابد الوهاب الكريم سلام ليك في الخالدين

ولوعتهم وأصبح أولئك القوم ينوحون بعالي الصوت رجالهم قبل نسائهم وكبارهم قبل شبابهم ... بكت على عبد الوهاب النساء وبكى عليه الرجال وبكت عليه الأرض من بعدهم....بكوه لأنه كان يكرم وافديهم ويرحم ضعفائهم ويعود مرضاهم ويواسيهم في موتاهم . بكاه الجود لأن موأئده كانت مبسوطة وسكينه حمراء ووجهه مطروحاً وضحكته بيضاء ناصعة البياض

عرفنا عبد الوهاب المبارك تقوى وطهراً ونقاء .. عرفناه تقياً يوم كان يداوم على الصلاة في المسجد مع هطول الأمطار وزمهرير الشتاء وغيظة الصيف... عرفناه طاهراً نقياً وهو يحاور ويجادل ويقنع ويقتنع تماماً كما يفعل الدعاة الأطهار الذين خلت نفوسهم من الغل وسلمت أيديهم من الحسد وطهرت سنتهم من الأسفاف وتجاقت أرواحهم عن عرض الدنيا..

عرفه أهل السياسة يوم تأبى عليهم أن يغيير مذهبه فمضى قوي الشكيمة صعب المراس يدافع وينافح بحسن القول ووضاعة الإبتسامه وعرفه أهل التصوف حينما تشدد به الأشواق في الحضرة المحمدية هيأما وذكرأ فتنغشاه نوبة الوجد الصوفي اللافح فيذهب إلى رحاب البيت العتيق غاسلاً نفسه من أدران الدنيا .

عرفه أهل العلم حينما كان يكسر رجله مستمعاً إلى الفقهاء والعلماء وأهل الذكر يسألهم ويحاورهم ويتعلم منهم حسن الحديث ويتعلمون منه جلال الإنصات

عرفه أهل الكرم حينما يقف كالطود مشرفاً على موأئده كرماً وجوداً وعفة وقناعة وكمال وجمال وجلال..

عرفه أهل الدين طاهراً وعفيفاً ونقياً وعرفه أهل الدنيا هاشأً وياشأً وعرفه الناس ..كل الناس فلم يكن نكرة بين أهله ولا ذليلاً بين أقرانه ولا هيناً بين المتناشئين لأهله وقرايته ..



إهانة الشرطة إهانة للدولة



مصطفى نادر الكزري

إهانة الشرطة ليست حادثة عابرة ولا سلوك فردي بسيط بل دلالة خطيرة على خلل أعمق في وعي المجتمع وعلاقته بالدولة.

الشرطة ليست شخصا بعينه .. بل مؤسسة سيادية تمثل هيبة القانون وسلطة الدولة والعقد الاجتماعي بين المواطن والنظام العام.

- حين تُهان الشرطة علنًا أو يُستهان بها، فإن الإهانة لا تتوقف عند الفرد، بل تمتد إلى إهانة الدولة نفسها بوصفها جسدًا واحدًا

كما أن إهانة الوجه لا تعني رفض الوجه وحده .. بل الاستخفاف بالجسد كله وبالشخص نفسه .. فالاستهانة بالشرطة هو استهانة بالدولة .

ومن دلالات إهانة الشرطة .. ضعف

الوعي القانوني إهانة رجل الشرطة تكشف جهلاً بدور المؤسسات و خلطاً بين أخطاء أفراد وشرعية الجهاز و عجزاً عن التمييز بين المساءلة القانونية والاعتداء الرمزي كما تدل على تآكل الشعور بالوطنية فالوطنية ليست شعارات بل احترام لمؤسسات الدولة في المقام الأول والإيمان بأن إصلاحها يكون من الداخل لا بالتحقير ..

و إدراك أن إضعاف الشرطة يعني إضعاف الأمن و إضعاف القانون وفتح الباب للفساد

فمن يُهين الشرطة وهو يدعي حب الوطن، يقع في تناقض أخلاقي.

ومن الدلالات انهيار مفهوم الدولة في الوعي العام

- حين تُهان الشرطة دون ردع يتجرأ الجميع على الجميع

يتحول الخلاف إلى فوضى

وهنا لا تنتصر الحرية، بل تنهزم الدولة.

بعض الانتهاكات الفردية من الشرطة



ماذا تركت للعملاء والجواسيس .. لا بد للشعب من معرفة اصول الاحتجاج و حدود الحريات .. فالحرية مباحة ما لم تضر بحرية احد اخر او تضر بشخص او مؤسسة او مرفق ..سواء حكومي او خاص .. يجب ان تعلم ان الاحتجاج لا يعني تصوير منشآت بلدك العسكرية و الحكومية ولا اهانة فرد او موظف

تُغذي الغضب لكن التعميم ظلم .. فللفرد سلوك شخصي لا يمثل توجه المؤسسة كما ان الإهانة ليست أداة إصلاح والاحتجاج لا يُبَرِّر تحطيم الرمز اهانة مؤسسات الدولة الرسمية و الاستخفاف بمنسوبيها .. كالقوات النظامية و الوزارات و القضاء .. هذا لا يقوم به وطني غيور .. فإذا قمت بذلك

الموناليزا



معاوية عبده

لكل موناليزاه

ولكل اسباب سعده وشقاءه

تتعدد الرؤى والمشهد واحد،

تتفاوت القراءات والمعرض اياه،

لذا كان القول السادر بنسبية الجمال،

بل هناك من يستقصي آخر ذرة جمال

من منظر يجمع الشهد على قبحه،

(كم دمة سالت على خدود الشمعة)،

كلنا كنا شهودا على تفرطها دموعا،

شمعتنا نهار ذياك الخميس،

جلنا تماهى مع قراءة تلك الدموع

فرحا،

بالآراء، عوده معجون عثمانها كمالها، إسلامها، حامدة هباتها، مصطفىة لنا أفاقا ييمناها لا محال بيننا، مهدة ذراها في أسمى ما يكون ضابط إيقاعها،

منعما علينا بدوزنة زانتها هوية جمالا في جمال، في فتون بنصها ونضيضها، غسانها حوتها ملاذها آيتها عدنها، درها ملاكها وبشيخنا وبشرانا زينا نهارنا بانعم ربنا، عاصمنا عن كل جور وأسمانا على كل قبح وأيسر لنا كل اسباب الهناء، عندها حمدناه كل جزيل تفضله وكريم منه علينا غير انا ما ارتوتينا

تأملت دمعات الشمعة مجددا فأحسست بانكسارها تبينت حزنها على كل من أشكلت دونه الظروف وحالت بينه والقطوف وكم كان بينهم من هو بنا عطوف لكنها شمعتي العزيزة مشيئة الاقدار والظروف تهنت

تهملت وشاكستها زخة هواء فتمايلت إشعثتها يسرة ويمنى معلنة تسليمها معزية حزنها بعام لا يسوده كسوف

فليس من سبب يدعو تأويل مغاير والجمع في أهبى ما يكون حميمية غير ما تكلف، اريحية في أزهى ما يشتهي، تناغم أدوار ليس من ضيف ورب دار، نعم إنهم في أول ملتقى مباشر لهم، معظمهم لا يعرف الا رسم أسم اخيه ونبض حرفه، المنساب كل أسبوع في الحنايا، لست مبالغا إن قلت إن كثيرا من الصور المتوقعة كذبها الواقع، وهنا حديثي عن الشكل، غير أن تلك الثغرات غطى عليها نبيل الدواخل وصفاء الأنفس وروحانية الانس فكم من أمنية تحطفتها الايدي، دون البوح بها وكم من سريرة تماهت مع خبيثة قبل تمام تشكلها في ظل تعدد مشارب، لا جامع بينها ودنان رشف لا سقف ارتواء منها، كلما سكبت منها قطرة تشهى الناظرون اختها، وهي في نبضها في أسعد ما تكون

دائرية العطاء لا تخشى المنون، وكل من نهل منها رشفة صار مفتون حلقة وصلها عمدة



كيسولة

احمد ابو حواء



الانتقام

كلمة ذات دلالات ومعاني مرعبة في دماغ الإنسان دعونا نتأمل في هذه المفردة لكي نستخلص منها العبر والدروس ونضع تفكيرنا في موضع سليم بعيدا عن العواطف والتعصب الأعمى والتجاوزات الضيقة .. لقد وصلنا في هذا الوطن المترامي الأطراف لصنوف من الإنتقام والمخرج الوحيد هو القضاء على غور هذه المفردة في دواخلنا قبل ألسنتنا وابدالها بمفردة المحبة والعمل على اشاعتها عبر الفعل الجمعي عاملين على استنهاض كوامن الخير فينا وإعلاء صحو ضمير الإنسان .. لماذا القتل والنهب والسرقعة والاعتصاب !!!

لما لا نعمل العدالة والمساواة بيننا؟؟؟ عندها تزول فكرة الإنتقام البغيضة تلك ومسبباتها .

إن تعالوا بني وطني الاحرار الاوفياء النبلاء المؤمنون بالحرية والفكر المعافي نعمل على إخراج أنفسنا من هذه المعضلة العتيقة بجميع أصنافها لننعم بحياة مثلى ونكون قدوة لابناء الغد .. فقصير عمرنا مهما تبدى لنا غير ذلك فدعونا نستشعر فطنة خلق بارئنا لنا في إعمار ارضه فنحن خلفائه في الارض فلا يحق لنا إهدار نعمه علينا في ممارسة البغض والكراهية بيننا

تعالوا نعمل على تنمية القليل وحفظ الوفير ونحب الانسان لكونه انسان من صنع الله فحسب .. فليس هناك من طاقة سلبية ابعد غورا من حمل الضغائن وممارسة الكره والانتقام

دعونا نبتدر عامنا هذا باشاعة المحبة على قارعة السبيل ينهل منها الغاشي قبل الماشي . وعلى المحبة نلتقي ..

، وسيتبين أن بعض الأصوات العالية لا تملك غير الضجيج، وأن الوطنية ليست هتافاً، بل قدرة على إدارة دولة وحماية إنسان .

هذا الطرح، في جوهره، ليس دعوة للتقسيم، بل إدانة لفشل النخب المتعاقبة في إدارة التنوع والاختلاف . ربما لا يحتاج السودان إلى دولٍ متعددة، وأن الوطن يتسع للجميع متى ما حُكم بالعقل، ويضيق بالجميع حين يُدار بالعناد .

إن أخطر ما نواجهه اليوم ليس الحرب وحدها، بل الإصرار على تكرار الفشل نفسه، بأسماء جديدة، وشعارات قديمة .

أما الخلاص، فلن يأتي من تقسيم الأرض، بل من محاسبة الأفكار .

رؤية تدعي امتلاك الحل . أن تُمنح التيارات دولتهم ليحكموا كما يشاؤون ،

ويُمنح الطرف الآخر دولته ليقدّم

نموذجه، وتُترك مساحة للمحايدين وهم الأغلبية المنسية لبيّنوا دولة بلا صراخ، بلا بلا تخوين .

ليس الهدف من هذا الطرح تمزيق الوطن، بل كشف الحقيقة.

أن يُختبر كل خطاب في ميدان الإنجاز لا في ساحات الشعارات .

من يستطيع أن يوفّر الأمن؟ من يخلق فرص العمل؟ من يبني المدارس والمستشفيات؟ من ينهض بالاقتصاد

بدل إدارة الأزمات؟ عندها فقط، ستتعرّى المشاريع الزائفة

بقايا كلام

عفراء علي



تقسيم السودان

لم يعد سؤال الأزمة في السودان متعلقاً بالحدود ولا بالخرايط، فالأرض واحدة، والتاريخ واحد، لكن الانقسام الحقيقي يسكن العقول قبل أن يظهر على خطوط التماس . صراعنا لم يكن يوماً حول أين نعيش، بل حول كيف نُفكر، ومن يملك حق تعريف الوطن .

ماذا لو قُسم السودان على أساس الرؤى السياسية والفكرية، لا على أساس الجغرافيا؟

دولة لكل مشروع، ولكل خطاب، ولكل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

ببالغ الحزن والأسى تتقدم أسرة صحيفة النوبة الإلكترونية بأحر التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله ..

المرضي كمال الدين الحبر

شقيق كل من عادل و مبارك و محمد والزميله د منى كمال الدين (إسلا نج شرق)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

ببالغ من الحزن والأسى تتقدم أسرة صحيفة النوبة بأحر التعازي في وفاة المغفور له بإذن الله

كمال أحمد سليمان شبلي

عم الزميل سامي ووالد محمد ومصعب وقصي وشقيق المرحوم المبارك وعبدالرحمن وحسب الرسول تعازينا للأسرة بالحريزاب والمتمتة بالنوبة وإسلا نج والسورواب وكل الريف

ونحن إذ ننعيه نعي دماثة خلقه وإنسانيته وتفاانية في العمل العام إنا لله وإنا إليه راجعون

شق الوادي

عبد الوهاب الطيب



(طارق) من الفتيحاب

■ وأنظر إلي نهاية العام وإلي بداية عام جديد وسؤال معتاد في هكذا أوقات : تري ماذا يحمل العام الجديد من أفراح ومن أتراح ومن أحداث؟! ثم أنفاجاً بأن الكوتش /طارق عباس ابن الفتيحاب والذي وفد إلي قريتنا بسبب الحرب منذ أكثر من عامين قد عقد العزم علي الرحيل والعودة إلي دياره ، نعلم هذا والعام المنقضي لم يطوي صحائفه بعد وبالتالي فإن العام الجديد يسطر أول أحداثه بما يشعر النفس بالحزن والإنكسار فما أحدثه الكوتش/ طارق في قريتنا ومجتمعها وما غرسه في أطفالنا وفي شبابنا يصعب حسابه بالموازين والقياسات العادية المعروفة سواء مقاييس الهندسة أو الرياضيات أو الفيزياء وبالتالي يصبح رحيله بمثابة الفقد الكبير.

■ النظام والنظافة وحب العمل وحب الدراسة وحب الوطن وحب المواطن والتعاون والمنافسة

الشريفة وخدمة المجتمع وغير ذلك الكثير من الأشياء التي زرعها وغرسها الكوتش/ طارق في أطفالنا وشبابنا وهي أشياء لا تري ولكننا كنا نراها ونلمسها قبل أن نحسها .

■ في مهرجان تكريمه قال الكوتش طارق : أنه وشقيقه الأستاذ/ خالد قد وجدا أنفسهما في النوبة وأن أهل النوبة قدموا لهما قيماً ومعاني دون أن يدروا ولكنهما يدركان ماهيتها و سينقلان تلك القيم والمعاني وكامل تجربتهما لمدينتهما الفتيحاب (وبالمثل يا كوتش نقول لك ولشقيقك الأستاذ/خالد أنتما لا تعلمان حجم الأثر الذي أحدثتماه في مجتمع النوبة وأن النوبة من بعدكما ستظل حية بفضل الله ثم بفضلكما وعذراً أن لم نوفيكما بعض حقوقكم علينا).

■ دائماً في مثل هذه المواقف تعجز الكلمات عن وصف ورصف المشاعر والمعاني التي تسلي القلب وتعزيه وهنا لا أجد أبلغ مما خطه قلم الأخ / محمد عبده (فلسفة) في تعليقه علي الفيديو الذي شارك به الأخ /مزمّل موسي في مسابقة شركة زين للإتصالات (سودان جميل) لصناع المحتوى والذي كان محتواه عن الكوتش/ طارق و إنشائه لأكاديمية للأطفال بالنوبة قبل عام ونصف وأقتبس من (فلسفة) :

(المحبة، السلام تكمن في راحة الأطفال وتربيتهم) . فالأطفال مع كوتش طارق يضعون دستوراً لدولة فاضلة ... في الحقيقة لم ينزح طارق بل نحن واطفالنا من لجأنا لعقله الحكيم وقلبه الرحيم ... نعم أتى طارق لقريتنا هارباً من كيد الحرب ،، بيد أنه إستضافنا وإحتوى أطفالنا من اليأس والفراغ بما هو أعظم مما كنا نحلم) ..

■ أما كلمة النهاية فقد صاغها قلم أشرف زكريا فعبرت عن كل أهل النوبة وليس ذلك فحسب فكل من قال كلمة أو كتب حرفاً عن الكوتش/طارق والأستاذ/ خالد فإنما نطق بلسان حال أهل القرية جميعاً :

(يا اسم كل طفل تعلم معنى الإنتماء قبل الفوز ،ويا اسم كل أسرة رأت التغيير يكبر أمام أعينها ،ويا اسم النوبة نقول من القلب :

شكراً كوتش طارق، لأنك صنعت أثراً قبل أن تصنع لاعبين، وبنيت إنساناً قبل أي إنجاز ..

وشكراً أستاذ/خالد، لأنك كنت مثلاً للعطاء الصادق وحضورك كان فرقاً حقيقياً في كل موقع ،

ستبقى أسماؤكم محفورة في الذاكرة ،وأعمالكم شهادة عليكم ،وأثركم ممتدّاً في نفوس جيل كامل ،

دمتم قدوة، ودام عطاؤكم نوراً لا يخبو، وأثراً طيباً لا يئسى.

إفهامات

ياسر رحمة الله



هاهي الدبلوماسية؟

تعني كلمه دبلوماسية في أصلها الاغريقي القديم الوثيقة او المكاتبه التي تطوى كما يطوى الخطاب ويبعث بها

وتجعل لحاملها امتياز معيناً، ثم تطورت، واستخدمت للدلالة على أكثر من معنى فقد استعملها الرومان بمعنى الشهادة الرسمية او الوثيقة التي تتضمن صفه المبعوث او السفير والمهمة الموفد بها.

فكانت بمثابة جواز سفر، وبمعني ما ينبغي على المبعوث ان يتحلّى به من الأدب الجم واصطناع المودة وتجنب

أسباب النقد، وتطور إستعمال كلمة دبلوماسية حتى أصبحت في القرن السابع عشر تعني دراسة الوثائق القديمة ،ولم تستخدم في معناها المتعارف عليه الآن إلا منذ نهاية القرن الثامن عشر،

وتعني الدبلوماسية في العصر الحديث ممارسة الدولة لسياستها الخارجية عن طريق المفاوضات وغيرها من الوسائل السلمية

وهناك معان أخرى متنوعة تستعمل فيها الكلمة مجازاً إلا أن المتداول الذي أشرنا إليه هو المعني المألوف والأكثر شيوعاً ،

وثمه تعريفات مختلفة للدبلوماسية وردت في الموسوعات والمعاجم وفي مؤلفات فقهاء القانون الدولي ورجال الدبلوماسية وعلمائها نخلص منها الى أن الدبلوماسية هي فن إدارة العلاقات الخارجية للدولة او هي أسلوب مباشرة العلاقات بين الدول

وطنا أشبهه بقارة..خيرات متدفقة..وأرض معطاء..سماة واسعة..ومساحات فسيحة.. ملامح سمحة..وطيبة تعدق على القلوب المحنة والوفاء..

أنتخذتك أماناً رغم كل المخاوف والمعاناة..رغم كل الألم والجراح التي تنزف..وطناً شامخاً عالياً رغم كل المخاطر التي تحفة لا تنكسر شوكته ولا تنحني هيئته..وطناً كان جديزه به أن يُهاب وأن يُصان وأن يُحفظ في الحنايا..

٦٩ عاماً والسودان يرفع رايته عالياً ترفرف ، مستقلاً حراً..وإن كانت المؤمرات تُحاك حوله ويحاولون جاهدين نهش أجزائه إلا أنه في كل مرة يخيب آمالهم متمسكاً بها لأخر نفس.. كل عام وسوداننا معافي آمن ..مستقلاً أبيضاً..

فواطر إنسان

أنساء عبد الوهاب



إلى وطن

قد أنتخذتك متكاً..إحتضانا وملاذاً وملجأ..عند عثرات الطريق.. وعند فيضان الحنين..وعند التعب من كل المواجه والمشقات..عند محطات السفر والترحال..أنتخذتك أليساً في المسافات البعيدة..وليل الغربة الموحش الطويل.. أنتخذتك هوية..وطنا مختلف بإختلاف الأرواح.. والسحنات..والعادات والتقاليد..

مقاربات

محمد عبد الوهاب



ترويض الفراشات

الألمان يقولون:«إذا لاحقت الفراشات ستهرب منك، لكن إن أنشأت حديقة جميلة، ستأتي إليك الفراشات من تلقاء نفسها. وإن لم تأت ، فسيبقى لديك حديقة جميلة»

تعكس هذه المقولة مستوى رفيع من الوعي والحكمة ساد به الألمان والعالم وليس بالتفوق العرقي كما يدعون، كما أن الجنس الآري ليس مميّزاً أصالةً وإنما تميزه مكتسب من العلم والتجربة.

بالعودة للمقولة أعلاه فالبطبع يمكن إسقاطها على مستوى الأفراد والمجتمعات لكن دعونا نركز هنا على المستوى الفردي، إذ أن الفرد يمثل الوحدة الأساسية لبناء المجتمعات.

لأغراض هذا المقال يمكن أن نفهم الفراشات هنا بمعنى - الأهداف والتطلعات - ويمكن فهم الحديقة بمعنى - القدرات والمهارات - وعليه ، للوصول إلى أهدافك وتطلعاتك ينبغي أن ينصب تركيزك ليس على الأهداف وإنما على إمتلاك القدرات اللازمة لتحقيقها، وذلك ببناء نفسك وتنمية مواهبك وتطوير مهاراتك واكتساب معارف جديدة وإمتلاك شبكة علاقات جيدة، هذا العمل هو بمثابة تهيئة البنية التحتية لذاتك وتأسيس منصة انطلاقك نحو المستقبل، لذا فإن أي تفكير في الغايات بدون بناء المقدمات لا يمكن إدراجه إلا في إطار العبث كما أنه لا يمكن تصنيفه الا في خانة الأمانى والأحلام.

وأنت تبني في ذاتك بغرض تحقيق أهدافك المحددة والمحدودة، ربما قد تكون أصبت هدفاً أعظم وادركت غاية أنبل وارتقت مراقبي تتجاوز بها أهدافك المعلنة وتخرج بك الى مقامات أرفع ومدارات أسمى لم تكن لتخطر ببالك، فقط شيّد حديقتك الجميلة.

الف مبروك

د. سمية عبد المحمود

تتقدم أسرة مدرسة الشيخ نايل للبنين بأصدق التهاني والتبريكات للدكتورة سمية عبد المحمود المعلمة السابقة بالمدرسة على نبيل ثقة حكومة ولاية الخرطوم لأختيارها مساعداً لمديرة التربية الخاصة بالولاية.

اسر المدرسة معلمين وعاملين ومجلس تربوي يتمنون لك التوفيق والسداد وبك تتشرف المناصب

عاصم عوض احمد

عن المجلس التربوي مدرسة الشيخ نايل بنين أسا س _ متوسط

بلا قيود* فيه نخطط لسلام وامان أنفسنا وابنائنا من طوفان* مواقع التواصل الإجتماعي* حرر نفسك وابحث عن مصحفك .

إذا كان الكل يتحرك للأمام بصورة صحيحة وخطوة مدروسة فالنجاح كفيل بإذن الله .

يجب أن نتقبل نفسك وتستغل قدراتك لآخر لحظة في حياتك ، يجب أن *تعلم وتعمل* فالحياة من غير هدف حقيقي لا معنى لها والهدف من غير تخطيط مجرد سراب واحلام يقظة .

أردت أن اقول لكم و *للشباب خاصة* خططوا و نفذوا ، فمن كانت همته الثريا نالها .

أردت ان اقول غير تفكيرك تتغير حياتك. و نلتقي دائماً بإذنه تعالى بلا قيود* من أجل الخير*

ياخوتي غنوا لنا غنوا لنا وبلاقيود اردت ان افتتح مقالي هذا بكلمات تشبه قامة الوطن ، حروف خلدت للنبل والشرف والصادقين تاريخهم .

الحديث عن استقلال امة شرف لايدانيه شرف وميراث غني عن التعريف . *بلا قيود* أحياناً ترتبك عندك كل الأفكار وتتشابك عليك الكلمات لا تدري ماالسبب ، وتصبح عاجز ، وفجأة تنتبه لنفسك فتجد انك لم تمنح الأولوية من زمنك لمن يستحقون .

فنحن نعيش عصر التشتت وعدم التركيز فالصغير والكبير تجده مشغول *بالهاتف او الجوال* الذي ضاعت بسببه الكلمات الدافئة الحوثة واللقاءات الحميمة والمواقف الصادقة والتواصل الرحيم .

بلا قيود

هنادي ابراهيم



إلى وطن

أزكى التحيات واجملها وانداها واطيبها للقائمين على العمل في صحيفة النوبة الإلكترونية لاتاحتهم لنا الفرصة لمشاركتهم في صحيفتهم الغراء ، ونهنيء ونبارك على مرور عام من انشائها* مزيداً من النجاحات والازدهار. (بلا قيود) عمود نصف شهري بقلمي اكتب فيه عن مسار الاسرة لتكون أسرة ناجحة قائمة على نهج الإسلام يانيلنا.. يارضنا الخضراء يا حقل السننا يامهد أجدادي وياكنزي العزيز المقتنى اليوم نرفع راية استقلالنا ويسطر التاريخ مولد شعبنا

إلى صحيفة النوبة الإلكترونية الغراء في عيدها الأول الذي تزامن مع عيد الاستقلال كل عام وأنتم بخير بالمناسبتين الحربية ارتنا والوحدة قوتنا والفخر في اصواتنا امة واحدة واحلام لا تحصى مشاركة من لجنة إعلام قروب القومة للسروراب *جرافيك* زاهر كباشي

القومة للسروراب

نرجس أحمل التفاني والتبركات لكم بمناسبة إحتفالكم بالعيد الأول لصحيفتكم الغراء.

1ST النوبة

Zahr Kabashi